جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

عوامل تحسن أداء الطلبة الأردنيين على دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) من وجهة نظر المعنيين في الأردن

إعداد الطالبة
أنسام منذر الكساسبة

إشراف
الأستاذ الدكتور أحمد عيسى الطويسي

رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وأساليب التدريس العامة/ قسم المناهج والتدريس
جامعة مؤتة، 2020

الآراءُ الواردةُ في الرسالة الجامِعيَّة لا تُعبِّر
بالضَّرورة عن وجهة نَظر جامعة مُؤتة

MUTAH UNIVERSITY

College of Graduate Studies

جامعة مؤتـــة

كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب انسام منذر عبدالله الكساسبه

والموسومة بـــ: عوامل تحسن اداء الطلبة الاردنيين على دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PlSA من وجهة نظر المعنيين في الاردن

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج واساليب التدريس العامة

القســـم: مناهج واساليب التدريس العامة في تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٩

من الساعة ١١ إلى الساعة ١ قرار رقم

التوقيـــع

أعضاء اللجنـــة:

أ.د احمد عيسى علي الطويسي		مشرفا ومقررا
أ.د محمد ابراهيم علي الغزيوات		عضوا
د. خضراء ارشود قاسم الجعافرة		عضوا
د. محمد سلامة الرصاعي		عضو خارجي

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د عامر المعايطة

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علّمني العطاء ومثلي الأعلى الذي غرس في نفسي حب العلم والمعرفة إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "أبي الغالي"

إلى من دفعتني إلى العلم وعلّمتني الصبر، والجد والاجتهاد معنى الحب والتفاني ومنحتني الثقة على الدوام "امي الغالية"

إلى من تمنت بأن تراني في هذا المكان، ولم تكل يوما عن الدعاء لي إلى الغائبة الحاضرة في قلوبنا "جدتي الغالية" رحمها الله

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة، والنفوس البريئة "إخواني وأخواتي"

إلى من على الدرب سائرين "طلاب العلم"

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة ولم يبخل بها محتسباً الأجر من الله.

أنسام منذر الكساسبة

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي لا تطيب الدنيا إلا بذكره، وسبباً للمزيد من فضله، ودليلاً على الآئه وعظمته، أحمده إستتماماً لنعمته، خلقنا ولم نكُ من قبل شيئاً، ورزقنا من غير حول منا ولا قوة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإنه يطيب لي وقد من الله تعالى علي وأعانني على إتمام هذه الرسالة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجازها ولو بحرف، أو نصيحة وبأسمى آيات الشكر أتقدم إلى الأستاذ الدكتور أحمد عيسى الطويسي؛ أستاذي ومشرفي وموجهي وداعمي للإنجاز، الذي أعتز بإشرافه على رسالتي، حيث كان لتوجيهاته، وملاحظاته الدور الأكبر في إخراجها بهذه الصورة، فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية.

كما أقدم شكري وتقديري إلى المحكمّين الذين شرفوني بإرشاداتهم الدقيقة وآرائهم السديدة، وكما أوجه الشكر والتقدير أيضا إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة؛ الأستاذ الدكتور محمد الغزيوات والأستاذ الدكتور محمد الرصاعي والدكتورة خضراء الجعافرة لمنحي جزءاً من وقتهم الثمين وتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي المتواضعة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر لمنارة العلم والأخلاق جامعة مؤتة، وعمادة الدراسات العليا، وكلية التربية وقسم المناهج وطرق التدريس، وجميع أساتذته والقائمين عليه لما قدموه من دعم علمي لي وللباحثين من قبلي، ولوزارة التربية والتعليم ومن فيها من مديري الوحدات ومشرفين التربية، وللمنسقين والباحثين في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

والشكر الموصول لأفراد أسرتي، لما قدموه لي من دعم ومساندة، وإلى الخال الدكتور مالك الكساسبة لما قدمه لي من عون ومساعدة، وللأخ ابراهيم الكساسبة.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الاشكال	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الملخص باللغة الإنجليزية	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
3.1 أهداف الدراسة	5
4.1 أهمية الدراسة	5
5.1 حدود الدراسة	6
6.1 التعريفات الإجرائية	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**8**
1.2 الإطار النظري	8
1.1.2 التقييمات الدولية	9
2.1.2 دور منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD في الاختبارات الدولية	10
3.1.2 برنامج التقييم الدولي للطلاب :PISA	11
4.1.2 أداء طلبة الأردن في دراسة PISA عبر مشاركاته للسنوات (2006-2018)	17
5.1.2 PISA(2018)	20

6.1.2 العوامل التي توثر على أداء الطلبة في اختبار بيزا 22
2.2 الدراسات السابقة 26
3.2 التعقيب على الدراسات السابقة 31
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم **32**
1.3 منهجية الدراسة 32
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها 32
3.3 أداة الدراسة 34
4.3 صدق وثبات أداة الدراسة 35
5.3 إجراءات الدراسة 38
6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 38
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشها والتوصيات **41**
1.4 عرض النتائج 41
2.4 مناقشة النتائج 64
3.4 التوصيات 69
المصادر والمراجع 70
الملاحق 75

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مستوى الكفاءة أداء الطلبة في القراءة في PISA	15
2	توزيع عينة الدراسة حسب خصائصها	33
3	معاملات ارتباط فقرات مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال	36
4	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	37
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي	41
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	43
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	45
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمعلم	47
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالطالب	50
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة	52

	الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمنهاج	
11	المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل	55
12	تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل	56
13	نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل	57
14	نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين بحسب متغير طبيعة العمل	58
15	نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين بحسب متغير طبيعة العمل	59
16	نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمعلم التي أدت الى تحسن أداء الطلبة باختلاف متغير طبيعة العمل	60
17	نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل	61

	المتعلقة بالطالب التي أدت الى تحسن أداء الطلبة بحسب متغير طبيعة العمل	
18	نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمنهاج التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين بحسب متغير طبيعة العمل	62
19	نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير عدد سنوات الخبرة	63

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	أداء الأردن في اختبار PISA لدورات السابقة	17
2	منحنى بياني يوضح موقع الأردن عربياً في دورة اختبار PISA 2018	22

قائمة الملاحق

رمز الملحق	الملحق	الصفحة
أ	الاستبانة بصورتها الأولية	76
ب	الاستبانة بصورتها النهائية	88
ج	قائمة بأسماء السادة المحكمين	94
د	الكتب الرسمية	96

الملخص

عوامل تحسن أداء الطلبة الأردنيين على دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA من وجهة نظر المعنيين في الاردن

أنسام منذر الكساسبة

جامعة مؤتة، 2020

هدفت الدراسة بشكل رئيسٍ إلى التعرف على العوامل المساهمة في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار بيزا الدولي (PISA) لعام (2018)، والتي شملت مجالات العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم، والمدارس والبيئة المحيطة، والمعلم، والطالب، والمنهاج الدراسي. وهدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن الفروق بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام (2018) م باختلاف متغيري طبيعة العمل، وعدد سنوات الخبرة. لأغراض الدراسة تم توظيف الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتشكلت عينة الدراسة من (89) مبحوثاً من المعنيين في وزاره التربية والتعليم في الأردن والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن ومن المشرفين التربويون الذي تم تدريبهم لاختبار بيزا (PISA) لدورة عام (2018)م، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لتقديرات عينة الدارسة قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث اتضح أن من أهم العوامل المساهمة في تحسن أداء طلبة الأردن، في الاختبار ما تمثل في مجال المنهاج التعليمي، والذي حقق الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني مجال سياسات وزارة التربية والتعليم، وفي الترتيب الثالث مجال العوامل المتعلقة بالمعلم، وفي الترتيب الرابع مجال العوامل المتعلقة بالطالب، وفي الترتيب الخامس والأخير مجال العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة. وبينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة بحسب متغير طبيعة العمل للعوامل ككل، بينما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة نحو العوامل الكلية التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: اختبار بيزا، العوامل المؤثرة، أداء الطلبة، الأردن.

Abstract

Factors that contribute to the improvement of Jordanian students' performance in the PISA 2018 from the perspectives of the concerned stakeholders in Jordan

The study mainly aimed to identify the factors contributing to the improvement of the performance of Jordanian students in the PISA Program for International Student Assessment 2018, which included factors related to the policies of the Ministry of Education, schools and the surrounding environment, the teacher, the student, and the curriculum. The study also aimed to investigate the differences between the mean scores of the answers of the study sample towards the factors that led to the improvement of the performance of Jordanian students in the international PISA test for the 2018 session according to the variables of the nature of work and the number of years of experience.

For the purpose of the study, a self-completed questionnaire was employed. The study sample consisted of (89) respondents from the entire targeted population, in particular at the Ministry of Education، the National Center for Human Resource Development, and educational supervisors who were trained for administering the PISA 2018.

The results of the study showed that the overall level of the respondents' perspectives, towards the factors contributing to the improvement of the performance of Jordanian students in the PISA 2018, is at a high level, with the domain of factors related to curriculum occupying the first rank، while the other domains were ranked respectively as following: the policies of the Ministry of Education، factors related to the teacher, factors related to the student, and in the fifth and last rank the factors related Schools and the surrounding environment. The results revealed a statistically significant differences between mean scores of the respondents that could be attribute to the variable of the nature of work, and in favor of the educational supervisors, whereas, the results revealed no statistical significant differences that could be attributed to the variable of years of experience.

Based on the results of the study، a number of recommendations were suggested, among which are the necessity of enhancing the school administrations, interest in international tests، in particular the PISA .

Key words: PISA, factors that contribute, student performance, Jordan.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يَشهدُ عصرُنا الحالي تطوراً هائلاً في المعرفة، والتكنولوجيا والاقتصاد، وأصبح من الضروري للدول مواكبة هذا التطور، حيث أن مجالَ التعليم يُشكّل ركيزةَ أساس لمناحي الحياة الأُخرى، فقد أصبحت الدول تستثمر بالتعليم وبالأفراد، وقد أصبح التحصيل العلمي للطلبة الهم الأكبر لبعض الدول، والتحصيل المرتفع في العلوم والرياضيات والقراءة يعد مؤشراً مهما لكفاءة الطلبة وينعكس هذا على حياتهم العلمية والجامعية والعملية، ومدى قدرتهم على مواجهة المواقف الجديدة التي تحتاج إلى تحليل وتفسير.

من ناحية أُخرى فإن المهَن الآن تعتمد على الإتقان الفعلي للمهام بعيداً عن الحفظ والتلقين، وسرد المعلومات بدون ترجمتها لمواقف حيةٍ، فلا يصل الفرد إلى إتقان عمله إلا بأساسٍ صلبٍ مكون من مهارات علمية تراكمية تساعده، لخوض غمار الحياة والانخراط بسوق العمل.

من هنا دعت الحاجةُ لظهور ما يسمى بالتقييمات الدولية؛ لتعزيز فكرة المقارنة بين الدول على صعيد التعليم ومن خلال معياراً ثابتاً، من هذه التقييمات الدراسة الدولية (PISA) لتقييم الطلبة التي تقيس مدى امتلاك الطلبة للمهارات والمعارف في سن (15)، وهو السن الذي تنتهي عنده المرحلة الإلزامية للدراسة في معظم الدول، وتقيس مدى قدرة الطالب على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة من خلال تركيز على المهارات الأساسية المتضمنة في مجال العلوم والرياضيات والقراءة، بيزا لا يركز على المنهاج المدرسي بقدر التركيز على ما تعلّمه الطالب طوال فترة تواجده في المدرسة و استخدام خبراته المتراكمة في مواقف جديدة(العبابنة، الطويسي، وابو لبدة، 2017)

ومن المجالات التي تستهدفها الاختبارات الدولية بالتقييم: الرياضيات، اللغة، العلوم، التربية المدنية والمواطنة، وهي في ذات الوقت المجالات الدراسية التي تقيمها الاختبارات الوطنية، حيث تشكل هذه المواد غالبية المنهاج الدراسي في التعليم

الأساسي في معظم الدول(Karens & McNeely, 2009)، ويعتبر العلوم والرياضيات والقراءة في المراحل الأساسية ركيزةَ مهمة؛ لبناء مجتمع متين علمياً، لذلك نجد معظم الأمم تعتمد على هذه المجالات في التطوير العلمي، وتقدمها التكنولوجي الذي يجعل هذه الدول تمتلك القيادة السياسية والاقتصادية وتكون مصير الدول الأخرى بين يديها وهي القوة المركزية للعالم (المساعفة، 2005)

اهتمت بعض دول العالم بالمشاركة في التقييم الدولي (PISA)، وهي اختصار لـ Program for International Student Assessment؛ بهدف مقارنة الاتجاهات، والتحصيل فيما بينها. حيث أن مثل هذه الدراسات الدولية تساعد الانظمة التربوية والعمل على تقويم اخفاقاتها. وتشرف على إعدادها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ويرمز لها بـ Organization For Economic(OECD) Cooperation and Development، بدأ تنفيذ الدراسة عام (2000)، حيث يتكرر المسح كل ثلاث سنوات، حيث يقيم المسح المتعلمين الذين تصل أعمارهم (15) عاماً، وقد شارك الأردن في هذه الدراسة لأول مرة عام (2006) (العبابنة، الطويسي، وابو لبدة، 2017)

وتعد بيانات دراسة بيزا قاعدة بحثية ضخمة توفر المعلومات عن أداء الطلبة يمكن الرجوع إليها، لمعرفة جاهزية السياسات وفاعلية الأنظمة ومقارنة النتائج للاستفادة منها على الصعيد الدولي والإقليمي. وبحسب كل من Breakspear, (2012) و (العبابنة والطويسي وأبو لبده، 2015) أصبحت دراسة بيزا أداة موثوقة لقياس أداء الطلبة الوطني، بل وتؤخذ نتائجها بعين الاعتبار عند تطوير الأنظمة التعليمية في عدة بلدان، ومن هذه البلدان الأردن الذي يواجه العديد من التحديات، ويسعى إلى معالجتها، من خلال سياسات تستند إلى أدلة مثل تلك التي توفرها التقييمات الدولية. فقد كانت ألمانيا مثالا على الدول التي صوّبت أنظمتها التربوية على خلفية نتائج بيزا التي صدرت في عام (2001) وكانت بمثابة دعوة لليقظة فحدث بما يسمى (PISA Shock) مما أثار غضباً شعبياً حول أنظمة التعليم وضجت وسائل الإعلام في البلاد وحفزت على الإصلاح العاجل للسياسات التعليمية.

تميزت (PISA) في كل دورة باختيار مجال واحدٍ من مجالاتها الثلاثة (الرياضيات والعلوم والقراءة) ليكون التركيز عليه بينما يتم تقييم المجالين الآخرين بإيجاز، تقدم بيزا تقريراً كاملاً مفصلاً عن أداء الطلبة في كل بلد، وتسعى لاكتشاف قدرات الطلبة وخصائصهم ما خلف المواد الأساسية، تستطلع بيزا اتجاهات الطلبة، وعادات التعلم لديهم وكفاءتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى تقارير الأداء التي تقوم بيزا بتوفيرها، حيث تقدم تحليلاً للطلبة والمدارس وتوفر قاعدة بيانات عن طريق الاستبانات، وكذلك من خلال المعلومات التي تتوفر عن طريق الاستبانات، حيث يمكن تحليل العوامل التي تؤثر على أداء الطلبة، فيرتبط نتائج تحصيل الطلبة في الاختبار بعوامل مختلفة اقتصادية، اجتماعية وغيرها . (OECD, 2018)

ونظرا لأهمية التقييمات الدولية لصانعي السياسات في الأردن، حالها حال أي من الدول المشاركة، فقد تم إدراج نتائج الطلبة الأردنيين في هذه الدراسة كمؤشرات أداء رئيسية لقطاع التعليم في خطة الوطنية(2025) وكذلك كمؤشرات جودة التعليم بحسب الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (2018–2022) (وزارة التربية والتعليم، 2018) و (وزارة التخطيط والتعاون الدولي ،2015). وحيث أن تصنيف نتائج الطلبة الأردنيين في دراسة (PISA) عبر الدورات الثلاث الأخيرة (2009، 2012، 2015) قد كشفت عن تراجع الأردن دولياً وعربياً فقد تضمنت الخطة الاستراتيجية للتعليم (2018–2022) العديد من مؤشرات جودة التعليم التي تستند لأداء الطلبة الأردنيين في الدراسة الدولية بيزا (2018)، واعتبرت دورة (2015) سنة الأساس للمقارنة في نجاح جهود وزارة التربية والتعليم في تحسين أداء الطلبة الأردنيين في الدراسة الدولية بيزا (2018).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد دراسة بيزا من الدراسات المهمة عالمياً لما تكشف عنه من مدى امتلاك الطلبة في عمر (15) سنة لمهارات ومعارف في مختلف مجالات العلوم والرياضيات والقرائية.

ومع تسابق دول العالم للمشاركة في دراسة بيزا للكشف، عن مدى صحة أنظمتها التربوية وتطوير سياساتها بناء على نتائج الدراسة، فقد بلغ عدد الدول التي شاركت في الدورة الأخيرة من عمر الدراسة (2018) (PISA)، (78) دولة من بينها الأردن أصبح التحدي الحقيقي أمام صانع القرار التربوي الأردني هو تحقيق تحسن مهم في أداء الطلبة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على التقارير الوطنية لنتائج الأردن في البرنامج الدولي (PISA)، لاحظت وعلى الرغم من أن الأردن أحرز المركز الأول عربياً في نتائج الدراسة لعام (2009) إلا إن هذه النتائج لم تبعد الأردن عن ذيل القائمة على الصعيد الدولي، ففي الرياضيات جاءت الأردن في الترتيب (56) من بين (65) دولة والترتيب (55) في القرائية والترتيب (51) في العلوم، ولم تكن نتائج طلبتنا في الدورات التي تلت دورة (2009) بأحسن منها؛ حيث جاء الأردن في المراتب الأخيرة من قائمة الدول المشاركة من حيث الأداء، ففي عام (2015) مثلا جاء ترتيبُ الأردن (66) في الرياضيات من اصل (72) دولة مشاركة، والترتيب (60) في القرائية والترتيب (63) في العلوم، وهذا انعكس على تراجع ترتيب الأردن عربياً (العبابنة وزملاؤه، 2017)

وبحسب نتائج الدورة السابعة للبرنامج الدولي (2018) (PISA)، فقد عاد الأردن للتقدم عالمياً وعربياً. وقد اظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسناً واضحاً في متوسط أداء الطلبة الأردنيين في المجالات الثلاثة، حيث أن ترتيب الطلبة الأردنيين تقدم بمعدل (20) نقطة في العلوم و (20) نقطة في الرياضيات و(11) نقطة في القرائية مقارنة بنقاط الأداء في دورة 2015، وقد يعود هذا التحسن في أداء الطلبة الأردنيين والرتب إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسي (2018/2017)، والتي شملت الحملات التوعوية للطلبة والاهالي والمعلمين، وعقد دورات مصورة مكثفة للمعلمين والمشرفين، بالإضافة إلى إطلاق مبادرة القراءة والحساب بالمدارس، إلى جانب تدخلات تربوية هادفة قامت بها السلطات التعليمية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتعرف العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا الدولي (2018) من وجهه نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم،

وحيث أن النتائج لم تعلن إلا في الأسبوع الأول من كانون الأول (2019)، فقد تكون هذه الدراسة الأولى من نوعها في تقصي العوامل التي أدت أداء الأردن بعد نحو ثلاث دورات متتالية من عمر البرنامج الدولي (PISA).

وتتمحور مشكلة الدراسة حول الاسئلة الآتية :

1. ما العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا 2018 (PISA) من وجهة نظر المعنيين (في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية) في الأردن؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعنيين بدراسة (PISA) نحو تحسن أداء الطلبة الأردنيين يمكن أن تعزى لمتغيرات مستوى الوظيفة (مدير إدارة، مشرف تربوي، أخرى)، ومتغير سنوات خبرة المستجيب في الاختبارات الدولية (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأكثر).

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على أسباب تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا 2018 (PISA) من وجهة نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
2. لفت نظر صانع القرار الى ضرورة دمج القدر الأكبر من المعنيين في التعامل مع الاختبارات الدولية وتعرف مضامينها ومدى أهميتها.
3. توجيه صانع القرار لرسم سياسات تعليمية جديدة تواكب النهج الذي ترتكز إليه الاختبارات الدولية مثل الدراسة الدولية (PISA).

4.1 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها في الآتي:

1. تزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم بمجموعة من الأسباب؛ لتحسن مستوى طلبتنا في البرنامج الدولي لتقييم الطلاب بيزا.

2. تنبثق أهمة الدراسة في كونها، وبحسب حدود علم الباحثة ومن خلال اطلاعها على الدراسات السابقة، أول دراسة تتضمن أسباب تحسن الطلبة الأردنيين في الامتحان الدولي بيزا وبخاصة دورة 2018.
3. فتح الطريق أمام دراسات أخرى للوقوف على أسباب تحسن، أو حتى تدني أداء طلبتنا في مثل هذه الاختبارات من وجهة نظر جهات مختلفة.

5.1 حدود الدراسة:

ترتبط صحة ودقة نتائج الدراسة وتعميمها بما يلي:

1. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن.
2. الحدود الزمانية: تحددت نتائج الدراسة بالسياق الزمني الذي اجريت فيه وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019)
3. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على نتائج دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) لعام 2018.

6.1 التعريفات الإجرائية:

هنالك عدداً من المصطلحات التي وردت في هذه الدراسة والتي تم تعريفها على النحو الآتي:

1. **دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)** Program for International Student Assessment: وهي دراسة دولية تشارك فيها عدد من دول العالم تقيس قدرات الطالب في سن (15) عاماً في المعارف والمهارات الأساسية للمشاركة الكاملة في المجتمعات، وتجرى هذه الدراسة مرة واحدة كل ثلاث سنوات، بدءاً من عام 2000. (Schleicher, 2017)
2. **المعنيون في الأردن:** وهم المسؤولون عن دراسة البرنامج الدولي، لتقييم الطلبة بيزا (PISA) في الأردن في كل من وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن. ويشمل مديري الإدارات والدوائر في الوزارة

والمنسقين الوطنيين والباحثين ومختصي ضبط الجودة في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم.

3. **العوامل المؤثرة في الأداء:** هي مجموعة من العوامل تؤثر على أداء الطلبة التي يمكن تقسيمها إلى عوامل تتعلق بالطالب نفسه وعوامل تتعلق بالأسرة والبيئة المحيطة وعوامل تتعلق بالمدرسة وتتعلق بالمعلمين واستراتيجيات التعلم وأيضاً عوامل تتعلق بالمنهاج.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تتضمن العملية التعليمية أربعة جوانب وهي: تحديد الأهداف، التخطيط للوسائل المتبعة لتحقيق الأهداف، التنظيم ومتابعة التنفيذ، و تقويم الوسائل المستخدمة والأفراد، للحكم على مدى تحقيق الأهداف حتى يتم بعد ذلك تحسين العملية التربوية، فالتقويم هنا وثيقة الصلة بالتخطيط و التنظيم. وعملية التقويم عملية مستمرة وشاملة، تساعد عملية التقويم للكشف عن نقاط القوة والضعف (العبيدي و الجبوري، 1981).ويعتبر التقويم عملية منظمة و متسلسلة تسير في خطوات منطقية بهدف الرقي بالعملية التعليمية، وهي عملية تعديل وتصحيح، وهناك ثلاث مستويات للتقويم هي: التقويم التشخيصي، التقويم التكويني، والتقويم الختامي.(خضر، 2003)

وتُعد الاختبارات أهم وسائل التقويم، والتي تهدف إلى التنبؤ بأداء الطلبة مستقبلا وللكشف عن الفروق الفردية لهم وهناك اغراض مختلفة للاختبارات منها ما يقيس تحصيل المتعلم بعد انتهاء جزء من المنهج الدراسي أو بعد انتهاء فصل دراسي ومنها بعد انتهاء سنة دراسية. وكانت أول ظهور للاختبارات في المدارس النظامية التقليدية التي استخدمت الاختبارات الشفهية (التسميع الشفهي) لتدريب الطلبة على حفظ حقائق معينة واعادتها من الذاكرة، لذا كان يلجأ المعلمون إلى التسميع للتثبُت من مدى تحقق هذا الهدف، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهرت الاختبارات الكتابية وكانت تتألف من مجموعة من المسائل التي تتطلب إجابات من نوع المقال (لندفل، 1968) وبعدها استمر تطوير الاختبارات وظهور الاختبارات (الموضوعية، الادائية، التشخيصية، والتصنيفية)

ونظراً للتطورات الراهنة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أصبح الاقتصاد العالمي قائماً على المعرفة وهو الاستثمار الأنجح الآن، وأصبح الهدف المنشود والغاية الفضلى من التعليم هو الوصول إلى جودة التعليم. ولذلك يرى (lewis, 1994)، المشار إليه عند الفتلاوي، أن حركة جودة التعليم بدأت بالاتساع في فترة الثمانينات، والتسعينيات فشملت المدارس والجامعات. ولا يمكن الوصول إلى

جودة التعليم دون مراقبة عملية التعليم من مدخلات وعمليات ومخرجات ومقارنة نتائج المتعلمين ليس على الصعيد المحلي، أو الإقليمي بل على الصعيد الدولي، وأيضاً مقارنة أداء الأنظمة التعليمية عالمياً، ومن هنا دعت الحاجة لتقييمات دولية تكون مرجعاً ومؤشراً للحكومات لغاية الاطلاع على أداء انظمتها التعليمية؛ لتعزيز جوانب قوتها وتلافي أوجه القصور إن وجدت ومقارنة نتائجها مع غيرها من البلدان.

1.1.2 التقييمات الدولية

بدأت التقييمات الدولية بالظهور بشكل متسقٍ وموحدٍ في مطلع الستينيات، وذلك بهدف قياس قدرة الطلبة، وتوفير قاعدة بيانات متاحة وموثوقة وإتاحة الفرص لمقارنة مستويات تحصيل الطلبة مع مؤشرات أداء عالمي.

أشار تقرير البنك الدولي (2018) World Bank أن اختبارات الإنجاز الدولية الموحدة (ISATs) وهي اختصار لـInternational Standardized Achievement Tests وقد بدأت في أوائل الستينيات إلى منتصف التسعينيات، وتشرف على هذه الاختبارات الرابطة الدولية، لتقييم التحصيل التعليمي (IEA) وهي اختصار ليFor the Evaluation of Association International Achievement وكانت أول منظمة تقيس تحصيل التعلم الفردي من أجل المقارنات الدولية، وكانت هذه أول اختبارات التقييم الدولي وقد تلاها اختبارات أكثر حداثة منها اختبار الاتجاهات في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS) وهي اختصار لي Trends in International Mathematics and Science Study والدراسة الدولية للقراءة (PIRLS) وهي اختصار لي Progress In International Reading Literacy Study، وقد بدأت دراسة (TIMSS) بتقييم تجريبي أولي عام (1960)، حيث اجريت أول دراسة دولية للرياضيات (FIMS) First International Mathematics Study في، (1964) ويليها دراسة العلوم الدولية الأولى (FISS) First International Science Study في عام (1970)، وأُجريت دراسة الرياضيات الدولية للمرة الثانية Second International(SIMS) Mathematics Study عام(1982-1980)، والدراسة الدولية للرياضيات

(SISS) والتي أُجريت في (1986–1982)، و دراسة التقييم الدولي للتقدم التربوي International Assessment of Educational Progress (IAEP) الذي تم إجراءه عام (1991–1988)، ودراسة فهم القرائي (SRC) Study of Reading Comprehension Study التي أُجريت عام (1970)، ودراسة القراءة والكتابة Reading Literacy Study (RLS) التي أُجريت عام (1991–1990)

وترى الباحثة أن الدراسات السابقة ما كانت إلا عبارة عن بداية الطريق للدراسات والتقييمات الدولية، وكانت نموذجاً تجريبياً تم تطويرها، وتحديثها من قبل مطوري الاختبارات وإصدار دراسات أحدث واشمل ومتسقة أكثر، كذلك فقد ظهرت اختبارات الإنجاز الدولية الموحدة (ISATs)الحديثة في منتصف التسعينيات وما بعدها، وكانت هذه الاختبارات موحدة وقوية نسبياً ومن أهم اختبارات (ISATs)التي تعد أضخم قاعدة بيانات هو اختبار (TIMSS) دراسة الاتجاهات الدولية في العلوم والرياضيات، والتي تشرف عليها (IEA) وتقيس مهارات الطلبة في الصفوف الرابع والثامن، وأُجريت لأول مرة عام (1995) والدراسة الثانية التي تشرف عليها (IEA) هي (PIRLS) الدراسة الدولية للقراءة وقد أُجريت الدراسة للمرة الأولى عام (2001).

2.1.2 دور منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في الاختبارات الدولية:

ظهرت منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي (OEEC)عام (1998) لإعادة إعمار أوروبا بعد الدمار الذي لحق بها بسبب الحرب العالمية، جاءت المنظمة لتنفيذ خطة مارشال الممولة من قبل الولايات المتحدة، من خلال جعل الحكومات الأوروبية تتعاون فيما بينها واعتماد التبادل الاقتصادي، هذا من شأنه عزز النمو الاقتصادي في أوروبا ومهد الطريق لعصر أكثر ازدهاراً، انضمت الولايات المتحدة وكندا إلى المنظمة و بدأت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عملها عام (1961) بهدف تقديم المساعدة للدول النامية وتشجيع النمو الاقتصادي (OECD, 2020)

كان الهدف الأول لإنشاء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية هو من أجل الاقتصاد والنهضة بدول أوروبا، وتبادل الخبرات والمعلومات والحلول بينهم، وكان

مجال التعليم على الهامش ولم يكن على سلم أولويات المنظمة. بعدها أخذت المنظمة بزيادة عدد المجالات التي تهتم بها وأصبح التعليم مكوناً ثابتاً في برنامج عمل المنظمة، وقد بدأ من خلال تدريب عاملين ذوي تأهيل علمي عالٍ، وفي عقد السبعينات ارتبطت أعمال المنظمة في مجال التعليم، وتم تأسيس إدارة مستقلة للتعليم. (Bennett & Neuman, 2004)

وتسعى المنظمة إلى أن تصل المؤسسات التعليمية لدى الدول الأعضاء إلى الإبداع، حيث يمثل التفكير الإبداعي واحداً من المفاتيح للتطوير الاقتصادي العالمي، ويعد من أهم المهارات الأساسية المهمة للقرن الحادي والعشرين (Novita & Puta, 2016) ومنذ نهاية القرن الماضي أصبحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مرجعاً عالمياً للمعايير في مجال التعليم (Rinne, 2008) وهي المسؤولة عن جودة التعليم في الدول الأعضاء وأطلقت المنظمة على القرن الحادي والعشرين بقرن المهارات فهي تسعى إلى تعاون دول المنظمة للعمل وفقا لهذه المهارات. (Ananiadou & Claro, 2009)

وأصبحت منظمة الدولية تهتم اهتماماً كبيراً في التعليم فقد شملت إدارة التربية أربعة أقسام هي: لجنة سياسات التربية، مركز البحث التربوي والابتكار، هيئة إدارة مؤسسات التعليم العالي، وهيئة إدارة بيزا (Istance, 2011)، وقد حققت بيزا نجاحاً كبيراً منذ دورتها الأولى في عام (2000)، فأصبحت مرجعاً عالمياً في مجال التعليم، وتضم بيزا العديد من البرامج في مجال التربية مثل برنامج مهارات الكبار (PIAAC)، برنامج التعليم العالي (AHLO).

3.1.2 برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA):

يتبع برنامج بيزا Programmer for international student assessment إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهو جهد مشترك بين الدول الأعضاء في المنظمة يهدف إلى قياس مدى اكتساب الطلبة في سن (15) للمهارات والمعارف، لمواجهة تحديات الحياة، بدلاً من التركيز على إتقان الطلبة لمنهاج معين، فإنه ينظر إلى مهاراتهم بالتعامل مع المشكلات والمواقف الواقعية، هذا التوجه يعكس

تغيراً في الغايات المنهجية، مع التركيز بشكل أكبر على ما تعلمه الطالب في المدرسة(OECD, 2017) . وتوفر بيزا بيانات قابلة للمقارنة حول أداء الطلبة، تركز بيزا على آلية التعلم مدى الحياة، لذا شمل الاختبار على ثلاثة مجالات وهي العلوم والرياضيات والقراءة، يتم إجراء التقييم في بيزا كل(3) سنوات وفي كل دورة يتم التركيز على مجال واحد من الثلاثة مجالات، حيث أنطلقت أول دورة للتقييم في عام(2000) (World Bank, 2018)

أصبحت (PISA) بمثابة وزارة عالمية للتعليم A Global Super Ministry of Education فهي تعكس الاتجاه العالمي للبحث عن المعايير، وإيجاد طرق مشتركة لتطوير التعليم، وتقوم بيزا بإعطاء فرصة للدول لمقارنة ادائها مع غيرها على المستوى العالمي، ومن خلال النتائج الصادرة عن بيزا تتعرف الدول على أداء طلبتها وفعالية النظام التعليمي ككل، مما يعزز مبدأ التنافسية بين الانظمة التعليمية (Zelvys, 2016)

حظي برنامج بيزا بتطورات سريعة، وأصبح أشهر برامج التقييم لأداء الطلبة في العالم، وقد ازداد عدد الدول المشاركة بالتقييم في آخر دورة التي عقدت عام (2018)، حيث شاركت فيها (78) دولة، ولقد أصبح بيزا أحدَ أهم مقاييس مؤشرات الأداء، ومعياراً لجودة التعليم وهذا يعود إلى القدرة على تحليل النتائج وإصدار التقارير ومقارنتها، واستخلاص الدروس المستفادة، وإعطاء فرص للسياسات لتصحيح مساراتها في المجال التعليمي في ضوء النتائج الصادرة عن بيزا.

فلسفة بيزا:

تتميز فلسفة اختبار بيزا عن غيره من التقييمات الدولية الأخرى بسهولة الفهم والتقديم، وتصنيفه بطريقة رياضية سهلة، وتمتعه بالقدرة على قياس نجاح الأنظمة التعليمية للدول المشاركة والتنبؤ بنجاحها اقتصادياً في المستقبل في ضوء تقدمها التعليمي، ويعتبر أداة قوية يمكن للدول أن تستخدمه كأداة لضبط سياستها التعليمية .(Odendahl, 2017)

ومن أهم ما يتميز به برنامج بيزا لتقييم أداء الطلاب بحسب OECD (2018) الاتي:

1. التوجه الإجرائي في سياسته، من حيث التصميم وإعداد التقارير واستخلاص الدروس التي يمكن للدول الاستفادة منها لتطوير انظمتها التعليمية.
2. مفهومه الابتكاري عن المعرفة، فهي تقيس قدرة الطلبة على تطبيق المعرفة والمهارات في مواقف جديدة تتطلب التحليل والتفسير.
3. ملائمته للتعلم المستدام (تعلم مدى الحياة)، حيث لا تقتصر على تقييم أداء الطلبة من خلال المنهاج الدراسي، فهي تهتم بالعوامل الأخرى التي تؤثر على أداء الطلبة لذا يتم إرفاق الاستبانات مع الاختبار لتعرف على الدوافع الشخصية للتعلم، وعن الطلبة أنفسهم واسرهم واستراتيجيات التعليم.
4. اتساع التغطية الجغرافية للاختبار، ففي عام 2018 قد غطى الاختبار (78) دولة تمثل ما يقارب تسعة أعشار الاقتصاد العالمي.

ويحقق برنامج بيزا مجموعة من الأهداف منها:

1. تقييم أداء الطلبة: الهدف من هذه التقييمات إعلان نتائج الطلبة إلى أولياء الأمور، المعلمين، مديري المدارس، والمسئولين عن النظام التعليمي في الدول، للتأكد من أن الطلبة الذين وصلوا إلى سن الخامسة عشرة، وهو سن نهاية التعليم الالزامي في معظم الدول، قد اكتسبوا المعرفة والمهارات الأساسية التي سوف تمكنهم من مواجهة المواقف الحياتية الجديدة.

وتتميز تقييمات بيزا بنظرة مستقبلية، حيث تهتم بالتركيز على مدى قدرة الطلبة على استخدام المعرفة التي اكتسبوها طوال فترة وجودهم في المدرسة وترجمتها على أرض الواقع بدلاً من التركيز على استيعاب الطلبة للمنهاج، لذا يولي برنامج بيزا اهتماماً كبيراً بالاستبانات التي تقدم للطالب ومديري المدارس لجمع البيانات حول العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على أداء الطلبة، هذه البيانات تساعد المحللين في إصدار تقارير شاملة عن أبرز المعيقات التي تحد من أداء الطلبة وتقديم الأدلة للحكومات للوقوف على نقاط القوة والضعف في نظامها التعليمي (Azigwe, 2016)

2. توجيه الأنظمة التعليمية لاتخاذ القرارات: أصبح برنامج بيزا لتقييم الطلاب أحد المعالم المهمة لتدويل سياسة التعليم، وأصبحت التقارير التي تصدر عن اختبار

بيزا دافعاً مهما للإصلاح التعليمي وأيضاً عاملاً مهماً لصناعة سياسة التعليم على المستوى القومي للدول والأنظمة المشاركة (Bogdandy & Goldmann, 2009)

وبيزا توكد على أن السياسة التعليمية في الدول المشاركة يجب أن تبنى على مجموعة من المبادئ منها بحسب (Elliott, 2013):

أ. الإيمان القوي بالتعليم، وأن كل الدول قادرة على الإصلاح، والكفاءة ممكن أن تُصنع، وجميع الطلبة لديهم قدرة على الإنجاز، واهتمام الدول بمستوى المعلم ودعمه مادياً ومعنوياً، والاستثمار في الخدمات التعليمية.

ب. الالتزام بتطوير وتدريب الكوادر التعليمية كافة، وتحديد معدلات عالية للدخول إلى المجال التربوي.

ج. الالتزام بتفعيل دور المسائلة والرقابة على المعلمين من خلال البيانات التي تصدر عن مستوى الطلبة في التقييم الشهرية، ويحق للمديرين أن يعاقبوا أو يكافؤا المعلم.

د. الاستغلال الأمثل للموارد، وتوزيعها بعدالة على كافة المدارس.

هـ. الانسجام للسياسات والممارسات، وضمان الاستمرارية في التنفيذ.

3. إصلاح النظم التعليمية: هناك دول حققت نجاحاً كبيراً وأخرى أخفقت في برنامج بيزا (2009)، إن العامل الأول في نجاح هذه الدول يعود إلى الإصلاحات التي أُدخلت على النظام التعليمي، وهذه الإصلاحات كانت السبب وراء تفوق الدول التي صوبت أنظمتها التعليمية في ضوء نتائج بيزا في الدورات السابقة، قناعة الدول بأهمية التعليم ودوره في التنمية، فقد استثمرت في قطاع التعليم وركزت على رفع كفاءة المعلم من خلال التدريبات المستمرة للوصول إلى معلم مؤهل ذي مستوى متميز (Danju, Miralay, & Baskan, 2014)

أدوات (PISA)

تتكون أدوات الدراسة من عنصريين أساسيين هما:

1. الاختبارات: تتكون من كتيبات الأسئلة الخاصة بالمجالات الثلاثة العلوم، الرياضيات، القراءة وتستغرق مدة الاختبار ساعتان للإجابة عنها.

2. الاستبانات: استبيان خاص بالطالب يشمل الاستبيان معلومات عن الطالب نفسه وعن أسرته، بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والاستبيان الاخر يجيب عليه مدير المدرسة يتضمن أسئلة حول المدرسة والمناخ التعليمي فيها.

معايير (PISA)

قامت بيزا بتحديد مستويات الكفاءة لمساعدة صنّاع القرار؛ لتفسير ما تعنيه درجات الطلبة، في دورة بيزا (2018) تم تمثيل مدى صعوبة مهام القراءة إلى مستويات تبدأ من المهام الإبسط إلى الأكثر صعوبة بشكل متزايد على النحو الاتي: (1b،1a،2،3،4،5،6) يمثل المستوى (6) المهام التي تشكل التحدي الأكبر من حيث المهارات اللازمة لإكمالها بنجاح. (OCED, 2019)

ومن الأمثلة على توصيف المستويات في مجال القراءة كما وردت في عبابنة وزملاءه كالاتي:

جدول (1)

مستوى كفاءة أداء الطلبة في القراءة في (PISA)

المستوى	العلامة الدنيا	المهارات
6	**698**	–أن يكون قادراً على الاستنتاج من خلال تحديد المتشابهات والمتضادات. –أن يكون قادراً على عمل توضيحات كاملة تعبر عن فهم مفصل لنص أو عدة نصوص. –أن يكون قادراً على التعامل مع الأفكار الجديدة. –أن يكون قادراً على تأمل النصوص المعقدة التي تتميز بأن لها معايير متعددة وتحتمل وجهات نظر متعددة.
5	**626**	–أن يكون قادراً على استرجاع المعلومات وتنظيم عدة اجزاء من النص واستنتاج أي معلومة ذات علاقة منه. –أن يكون قادراً على التأمل وتقييم نقدي للفرضيات. –أن يكون قادراً على تفسير مفصل للنص جديد.

4	**553**	–أن يكون قادراً على استرجاع المعلومات لتنظيم عدة اجزاء من المعلومات المتضمنة في النص. –أن يكون قادراً على تفسير معنى الفروق اللغوية في جزء من النص مع اخذ النص كاملاً بعين الاعتبار. –أن يكون قادراً على فهم وتطبيق التصنيفات في سياقات غير اعتيادية. –أن يكون قادراً على فهم النصوص المعقدة.
3	**480**	–أن يكون قادراً على إدراك العلاقات بين أجزاء مختلفة من المعلومات. –أن يكون قادراً على إكمال الأجزاء المختلفة في النص لتحديد الفكرة الرئيسية وفهم (العلاقة، والمقارنة، الترتيب) –أن يكون قادراً على ربط المعلومات ومقارنتها وتقديم شروح حولها. –أن يكون قادراً على فهم المناسب للمعلومات الاعتيادية والتي تشكل بطبيعتها معلومات يومية.
2	**407**	–أن يكون قادراً على تحديد أجزاء من المعلومات والتي قد تحتاج للاستنتاج. –أن يكون قادراً على إدراك الفكرة الرئيسية في النص وبناء المعنى لجزء محدود من النص عندما لا تكون المعلومات بارزة فيه. –أن يكون قادراً على عمل الاستنتاجات بمستوى متدني. –أن يكون قادراً على مقارنات بناء على خاصية واحدة في النص.
1a	**355**	–أن يكون قادراً على تحديد أجزاء مستقلة مذكورة بشكل واضح وتحديد الفكرة الرئيسية. –أن يكون قادراً على ربط بسيط بين معلومات اعتيادية يومية.
1b	**262**	–أن يكون قادراً على تحديد جزء واحد مذكور بشكل واضح في النص بصورة مختصرة ذو بناء بسيط، وفي هذا المستوى يقدم دعم للطالب مثل تكرار المعلومات أو ارفاق صور.

المصدر: عبابنة وزملاءه (2017)

4.1.2 أداء طلبة الأردن في دراسة (PISA) عبر مشاركاته للسنوات (2006-2018)

شارك الأردن في اختبار (PISA) للمرة الأولى في دورة (2006)، واستمرت مشاركة الأردن في كافة دورات الدراسة (2009، 2012، 2015، 2018)، ويوضح الشكل (1) أداء الأردن في الدورات الأربع الأولى؛ لمشاركته في الاختبار، حيث كانت نتائج الطلبة في العلوم في عام (2009) أقل من عام (2006) واستمرت النتائج بالتراجع والاستقرار ولا يوجد تحسن.

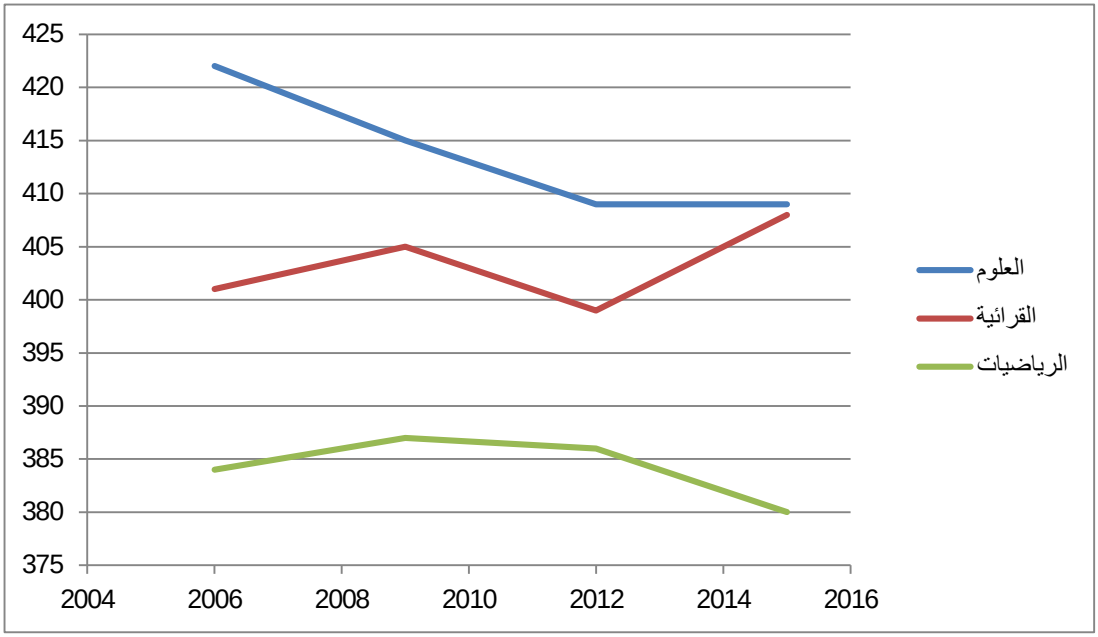

الشكل (1)

أداء الأردن في اختبار PISA عبر دورات 2006-2015

المصدر: العبابنة وزملاؤه (2015)

ففي مجال العلوم كان متوسط أداء الطلبة (422) في عام (2006)، وفي (2009) فقد انخفض الى (415)، وتراجع أداء الطلبة في دورتي (2012 و 2015) وبمتوسط بلغ (409) لكلا الدورتين. أما في مجال القرائية فكان متوسط أداء الطلبة (401) في عام (2006)، وفي (2009) قد ارتفع أداء الطلبة الأردنيين واحتل المرتبة الثانية عربيا بمتوسط (408) متفوقاً على كل من (تونس وقطر)، في حين تراجع أداء الطلبة في عام (2012)، أما في (2015) فكان متوسط أداء الطلبة (408) وكان تقدماً ظاهرياً غير دال إحصائيا. وفي الرياضيات كان متوسط أداء الطلبة متدنٍ ولا

تحسن بالنتائج منذ (2006 –2015) حيث كان متوسط أداء الطلبة في الدورة الأولى للدراسة (384)، وفي عام (2015) كان متوسط أداء الطلبة (380) وهو أقل من المتوسط الدولي فالنتائج على تواضعها كانت مستقرة وثابتة.

ولقد كانت نتائج الاردن لدورة (2015) بين المتوسطات الأدنى للدول المشاركة في كافة المجالات وبتراجع ملحوظ، فبعد كافة الإجراءات والاصلاحات والتحضيرات التي اتبعتها الدولة لتكون نتائج الأردن أفضل من سابقها فقد حدث العكس تماماً فالأداء المتدني في كافة المجالات العلوم، والرياضيات، والقرائية فلم تكن النتائج مبشرة أبدا، حيث اتسعت الفجوة في التحصيل بين الإناث والذكور في مجالات الاختبار الثلاثة لصالح الإناث. ومنذ دورة (2006) للدراسة كان أداء طلبة المدن أفضل من طلبة الريف، وأداء الطلبة في المدارس الخاصة كان أفضل من طلبة المدارس الحكومية.

في التباين في تحصيل الطلبة، تعود الى المستوى الاقتصادي والاجتماعي وشعور الطالب بالغربة والوحدة بالمدرسة، وقد كان أداء الطلبة الذين التحقوا برياض الاطفال لمدة سنة أفضل من الذين لم يلتحقوا، وقد أثر المؤهل العلمي للوالدين على تحصيل الطلبة، وأظهرت النتائج أن المدراس التي تتوفر فيها امكانيات وجودة المواد التعليمية من كتب ومختبرات وتكنولوجيا المعلومات وكفاءة الهيئة التدريسية كان أداء طلبتها أفضل من التي تعاني نقصاً في تجهيزاتها (عبابنة وزملاؤه،2015).

الجهات المعنية بدراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا في الاردن:

أولاً: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية: يعد المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية أحد المؤسسات الحكومية التي تنضوي تحت مظلة المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا وقد سمي المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بهذا الاسم في منتصف عام (1995) امتداداً لمهام عمله كمركز للبحث والتطوير التربوي والذي بدأ نشاطاته منذ عام (1990). إلا أن المركز قد وسع منظور مهامه لتشمل بالإضافة إلى دعم عمليات التطوير التربوي جوانب أخرى تندرج ضمن الفلسفة الوطنية العامة لتطوير الموارد البشرية (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2017).

وفي سياق الإطار العام لمهام المركز فقد أُعتمد كمؤسسة وطنية للإشراف على تنفيذ كل من الدراستين الدوليتين:

أ- دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) Trends in International Mathematics and Science Study

ب- دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) Program for International Student Assessment، بالإضافة الى دراسة TIMSS- Numeracy حيث يمكن الاستفادة من نتائج مثل هذه الدراسات الدولية في تعرف مستوى أداء الطلبة الأردنيين بالمقارنة مع نظرائهم من دول العالم، كما ويمكن توظيف نتائج مثل هذه الدراسات في الكشف عن مدى امتلاك الطلبة للكفايات والمعارف والمهارات اللازمة لمراحل متقدمة من التعليم و دخول سوق العمل. ورسم السياسة التربوية على المستوى الوطنية.

يعمل المركز على قدم وساق مع الجهات الدولية المعنية بهاتين الدراستين، وأنيط به مسؤولية الإشراف على المسوح التجريبية والمسوح الرئيسية للدراستين. لذا فإن لدى المركز قاعدة من البيانات لمشرفين تربويين يتم تدريبهم على كيفية تنفيذ الاختبارات وفق معايير محددة، ولكنه يبقي إجراءات ضبط جودة التنفيذ بيده لضمان الدقة والحيادية في تنفيذ أي اختبار دولي، ومنها دراسة البرنامج الدولي PISA، من خلال جمع بيانات عينة الدراسة المتمثلة بالطلبة في سن (15) سنة، وذلك من مدارس عينة الدراسة، ويتم إجراء عمليات الترميز للفقرات المفتوحة، وادخال البيانات إلى الحاسوب وارسالها للجهة الدولية المعنية بهذا البرنامج، حيث تجري الجهة الدولية المعنية التحليلات الإحصائية اللازمة ومن ثم يتم إعلان نتائج الدراسة في شهر كانون الأول من العام الذي يلي المسح الرئيس(المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2017)

وبعد إعلان النتائج يُصدرُ المركز تقريراً وطنياً يسلّطُ الضوء على مستوى أداء الطلبة بحسب المهارات التي يتضمنها الاختبار والأداء وفق السلطة التعليمية ووفق الأقاليم ومديريات التربية، كما يتم التنويه إلى طبيعة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة وأداء الطلبة على المهارات المختلفة التي تشمل الاختبار، ومن ثم يتم إصدار دليل ارشادي يقدم امثلة واستراتيجيات تدريس لمعالجة هذه الأخطاء المفاهيمية.

ثانياً: وزارة التربية والتعليم: تحرص وزارة التربية والتعليم في الأردن على المشاركة باختبار (بيزا) نظراً لأهمية الدراسات الدولية في توجيه النظام التعليمي بالأردن ورسم السياسة التربوية على المستوى الوطني، بما يخدم تطوير النظام التربوي والارتقاء بنوعية مخرجاته ومقارنته بمستوى الدول المشاركة ومدى مواكبته للتطور العلمي والتكنولوجي على المستوى العالمي.

ولعل أكثر إدارات الوزارة مساساً بالاستعداد للاختبار وتطبيقه إدارة الإشراف ووحدة المساءلة في الوزارة. وفي هذا السياق تشكل الوزارة لجاناً فنية لوضع خطة الاستعداد لهذا الاختبار، ومتابعة تنفيذها، بموازاة لجان فنية؛ في كل مديرية لإعداد خطتها الإجرائية، وإعداد مواد تدريبية؛ لتدريب المشرفين التربويين والمعلمين من ذوي الاختصاصات المعنية. ولذا تعمل الوزارة على تدريب الطلبة على نماذج من الأسئلة تحاكي أسئلة الاختبارات الدولية والتي تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد وحل المشكلات، فيما تم تضمين هذه الأسئلة المشابهة لأسئلة الاختبارات الدولية في الاختبارات المدرسية اليومية والشهرية، وكذلك اختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول. كما يتم تكليف فريق مختصاً بمتابعة تنفيذ خطط مديريات التربية وأقسام الاشراف فيها والمدراس التابعة والمشمولة بالعينة لحين موعد تطبيق الاختبار، وإعداد خطة إعلامية توعوية للطلبة، والمجتمع المحلي بأهمية الاختبارات الدولية، وضرورة التعامل معها بجدية من الطلبة باعتبارها مهمة وطنية، فضلاً عن تعزيز دور مجالس التطوير التربوي في توضيح أهمية هذه الاختبارات (وزارة التربية والتعليم، 2020).

5.1.2 PISA (2018)

أعلنت نتائج بيزا (2018) في الثالث من ديسمبر/ كانون الأول من عام (2019)، حيث تعتبر بيزا (2018) هي الدورة السابعة من التقييم الدولي منذ انطلاق البرنامج في عام (2000)، وتم التركيز في هذه الدورة على مجال القراءة في بيئة رقمية، بمشاركة (79) دولة، وقد عرّفت بيزا (2018) القراءة على أنها فهم واستخدام وتقييم النصوص والتفكير فيها، والتفاعل معها، من أجل تحقيق أهداف الفرد وتطوير معارفه وإمكانياته والمشاركة في المجتمع، وتضمن في هذه الدورة قدرة الطلبة على

التمييز بين الحقيقة والرأي، وقدرة الطالب على العثور على المعلومات ومقارنتها وإيجاد التباين بينها والقدرة على دمجها. (OECD, 2018)

ومن أبرز نتائج أداء الدول المشاركة في هذه الدورة كما ورد في Schleicher (2019) أن الصين بولايتها الاربع (بكين، شنغهاي، جيانغسو، تشجيانج) قد حصلت على المركز الأول في جميع مجالات الاختبار، ففي القراءة على سبيل المثال جاءت في المركز الثاني سنغافورة، وتلتها مكاو، وعلى التوالي جاءت كل من هونج كونج، استونيا، كندا، فلندا، إيرلندا، كوريا، بولندا والسويد. شهدت عدة دول تحسناً واضحاً في أدائها فالسويد أظهرت تحسنا في المجالات الثلاثة للاختبار بين عامي(2012–2018)، وشهدت كل من (الأرجنتين وإيرلندا) تحسنا في القراءة، وشهدت كل من (الدينمارك، سلوفينا، ايرلندا والاردن) تحسناً في مجال الرياضات، وأظهرت الأردن تحسناً في مجال العلوم.

نتائج الاردن في 2018 (PISA)

شاركت الأردن في اختبار بيزا (2018) وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً في أداء الطلبة الأردنيين، وأن ترتيب الأردن تقدم بمعدل (20) نقطة في العلوم، و(20) نقطة في الرياضيات، و(11) نقطة في القرائية، مقارنة بالرتب التي حققوها في عام(2015) للدراسة، وتصدّر الأردن قائمة الدول الست التي أظهرت تحسناً في العلوم على مستوى العالم، واحتل المركز الثالث بين الدول التي أحرزت تحسناً في الرياضيات، وبالنسبة للقراءة فكان ينقص الأردن درجة واحدة ليكون من ضمن الدول الأربع التي أظهرت تحسناً (العبابنه وأبو لبده، 2020).

وجاء ترتيب الأردن دولياً: بالعلوم بالمرتبة (51) بمتوسط (429) في حين أن المتوسط الدولي (458)، والمرتبة (65) في الرياضيات بمتوسط (400) في حين أن المتوسط الدولي (459)، والمرتبة (55) بالقراءة بمتوسط (419) في حين أن المتوسط الدولي (453) (مؤسسة الملكة رانيا، 2019)

أما عربياً فقد شاركت (6) دول عربية في الدورة الأخيرة لاختبار بيزا (2018) وهي (الأردن، قطر، لبنان، الإمارات العربية المتحدة، السعودية، المغرب)

الرسم البياني كما في الشكل (2)، حيث يوضح متوسطات الأداء للدول العربية المشاركة في المجالات الثلاثة: العلوم والرياضيات والقراءة.

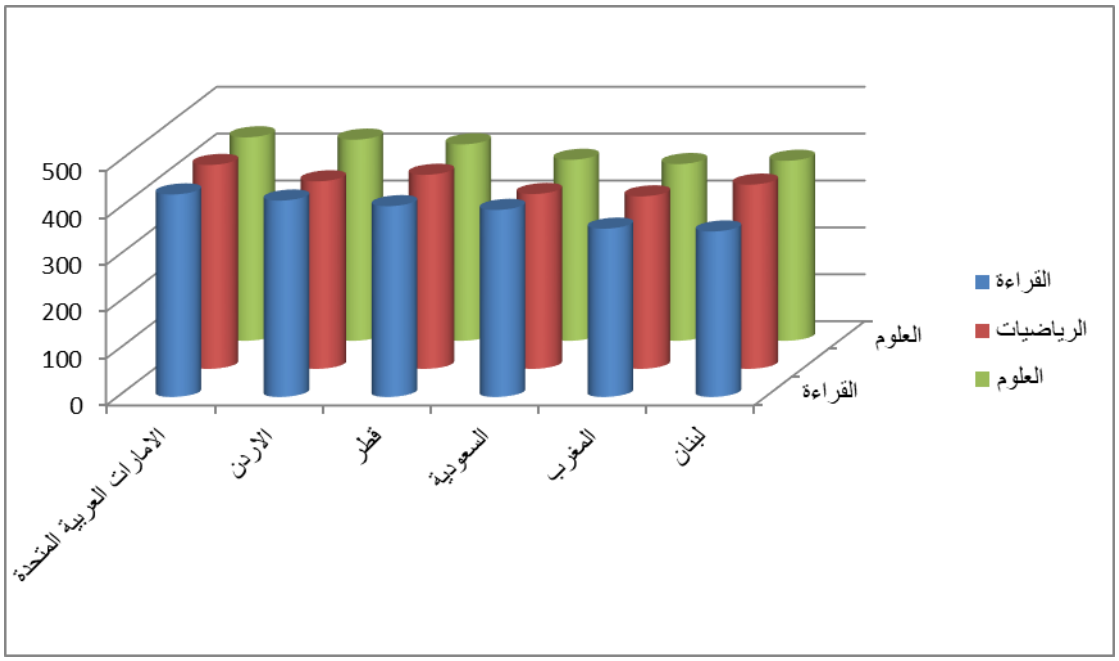

الشكل (2)

موقع الاردن عربيا في دورة اختبار PISA 2018

المصدر: العبابنة وأبو لبدة (2020)

نلاحظ أن الإمارات جاءت في المراتب الأولى في المجالات الثلاثة، وحصل الأردن على المركز الثاني في العلوم والقراءة أما في الرياضيات فقد كان الأردن يحتل المركز الثالث بعد قطر التي أحرزت المركز الثاني، وتلتها السعودية في القراءة والعلوم مع تقدم لبنان في الرياضيات، وجاءت المغرب في المراكز الأخيرة في الرياضيات والعلوم.

6.1.2 العوامل التي تؤثر على أداء الطلبة في اختبار بيزا:

تتكون العملية التعليمية من العديد من العناصر، والمرتكزات لإتمامها ومن هذه العناصر الطالب، المعلم، المدرسة، المنهاج، وتتداخل بينها العديد من العوامل الاقتصادية، والاجتماعية تخص الطالب نفسه أو تلك العوامل الخاصة بالموقف التعليمي مثل التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الدافعية، الفعالية. وهناك عوامل تتعلق

بالمعلم وأخرى تتعلق بالمدرسة والبيئة التعليمية، والموارد المتاحة للمتعلمين كلها عوامل من شانها أن تؤثر سلباً أو ايجاباً على أداء الطلبة.

ستعرض الباحثة مجموعة من العوامل التي تعتقد أنها تؤثر على أداء الطلبة

1. العوامل المتعلقة بالطالب:

يعد الطالب محور العملية التعليمية واساسها، فهو ما تسعى كافة الجهود والنظام التعليمي كاملاً لإكسابه وامتلاكه لكافة المهارات والمعارف أكانت من ضمن المنهاج أو تلك التي يكتسبها بطريقة خفية من المعلمين وزملائِه، وتمكينه في المجتمع لحل أي مشكلة تواجهه بالحياة.

ومن العوامل التي تؤثر على أداء الطالب:

أ. الدافعية

ب. التفكير الإبداعي والناقد

ويرى الرفوع (2015) أن الدافعية هي التركيز على هدف معين والوعي لما تنوي تعلمه وكيفية تعلمه، وأيضاً البحث النشط عن المعلومات الجديدة، وإدراك التغذية الراجعة والشعور بالرضا نتيجة الأداء المرتفع، وعدم الخوف والقلق من الفشل. وقد تكمُن أهمية الدافعية في أنها توجه سلوك المتعلم نحو أهداف محددة، وتسهم في زيادة الجهد المبذول لدى المتعلم، والتي من شأنها أن ترفع من قدراته على معالجة المعلومات، وبالتالي تنعكس على أدائه في المواقف التعليمية مما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعله الصفي وتحصيله التعليمي.

وترى الباحثة أن من الضروري تدريب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي والناقد لما له من أهمية في زيادة ثقتهم بنفسهم، وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية، وهذه أهم نقطة يركز عليها اختبار بيزا فهو يقيس مدى قدرة الطلبة على تعامل مع مواقف الحياتية، والمشاكل التي تواجههم، فالطلبة إذا تم تدريبهم من قبل المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي والناقد فهو يسهم بالتأكيد في ارتفاع نواتج تحصيلهم في الاختبار الدولي بيزا.

2. العوامل التي تتعلق بالمنهاج:

يرى عبد الرحيم وزملاءهُ (2008) أن المنهاج عبارةَ عن نسق يتضمن مجموعة من العناصر المرابطة، والمتداخلة والمتكاملة وظيفياً وهي تسير بشكل متسلسل، لتحقيق أهداف المنهج، وعناصره المكونة من: الأهداف، المحتوى، نشاطات التعليم والتعلم، التقويم. ويشمل المنهاج جميع الخبرات التربوية داخل المدرسة وخارجها، ويشتمل على جميع النشاطات التعليمية والتدريسية، ويسعى إلى تحقيق مطالب النمو المختلفة للمتعلمين، ويعمل على توازن الأهداف التربوية والتعليمية والتدريسية، وهو خاضع للتقويم والتطوير (المسعودي، الجبوري، الجبوري، 2015)

ولعل الكتاب المدرسي هو أحد أشكال المنهاج، مما يشكله من نقطة وصل بين الطالب والمعلم، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنة وهو ركيزة اساسية من المنهاج (ابو عنزة، 2009)

ويرى عبد الرحيم وزملاءهُ أن من المعايير القومية للمنهاج، ارتباطه المحتوى بالبيئة ومحيط للمتعلم، هذا يساعده على تنمية مهاراته وقدراته من خلال تناوله لمشكلات معرفية واقعية المنهاج من أهم العوامل تأثيراً على أداء الطلبة. فالمنهاج الجيد ذو محتوى يناسب خصائص الطلبة ومستواهم، وذو لغة مفهومة، شكل جذاب، ويحتوي على أنشطة تعليمية ثرية، ويحث على التفكير الابداعي من خلال طرح للأسئلة والتدريبات المتضمنة، فيحفز الطالب على الإقبال على قراءته والاحتفاظ به.

3. العوامل المتعلقة بالمعلم:

يُعتبر دور المعلم أساسي في العملية التعليمية فهو ناقل للمعرفة وهي أساس خبرته، حيث يجب على المعلم أن يكون على دراية تامة بتخصصه، ويتميز بالمهارة نحو العملية التعليمية، ويعتبر المعلم قائد، وموجه ومرشد للطلبة (أحمد، 2011)

وفي هذا السياق يرى عبد السلام (2000) أن المعلم الكفء هو القادر على استثمار جميع مكونات الكتاب المدرسي من الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، وتوظيف استراتيجيات التدريس المناسبة. فإذا استطاع المعلم أن يتفاعل ايجابياً مع جميع العناصر التي تحيط به سينعكس على أداء الطلبة وعلى العملية التعليمية ككل بشكل إيجابي.

ومن المعايير /صفات المعلم الجيد

أشارت بعض الدراسات مثل: عند شوق وسعيد (2001) إلى بعض الصفات المهنية التي ينبغي أن يتمتع بها المعلم، ومنها أن يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم، أن يقدر التعليم الذاتي، أن يكون مفكراً ومحاوراً جيداً، وأن يمتلك مهارة حل المشكلات التي يتعرض لها أكانت داخل المدرسة أو خارجها، وأن يتمتع بقوة الملاحظة، وسرعة البديهة، ولدية حسن تصرف، وأن يلتزم بمواعيده، وأن يمتلك مهارة الإقناع.

بالإضافة إلى أن هناك عوامل أخرى غير مرتبطة بعملية التعليم والتعلم، تؤثر على أداء الطلبة بالاختبارات عامة وبالاختبارات الدولية خاصة وكما جاء في دراسة (Shiel, Denner, Mckeown, & Kelleher, 2016) أن هناك عوامل أثرت على أداء الطلبة في إيرلندا باختبار (PISA) منها:

أ. مستوى الطالب الاقتصادي والإجتماعي، فالطلبة الذين ينتمون إلى أسر ذي الدخل المرتفع كان متوسط أدائهم أفضل من غيرهم من الطلبة الذين ينتمون إلى أسر ذي الدخل المنخفض.

ب. غياب الطلبة عن المدرسة، كان متوسط أداء الطلبة الذين لم يتغيبوا عن المدرسة أعلى بكثير من أولئك الذين تغيبوا عنها.

ت. التفاعل مع أولياء الأمور، متوسط أداء الطلبة الذين يتفاعلون معهم والديهم من خلال المناقشات المتكررة حول القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية أعلى بكثير من أولئك الطلبة الذين لا يتفاعلون والديهم معهم.

ث. المستوى التعليمي للوالدين، كان له تأثيراً كبيراً على مستوى تحصيل الطلبة فالعلاقة طردية بين مستوى التعليمي للآباء وتحصيل أبنائهم.

كما جاء في دراسة Perkins and Shiel (2016) أن تحصل الطلبة في اختبار (PISA) تأثر بعده عوامل منها المتعلقة بالمدارس، فالمدارس ذو الامكانيات المحدودة والتي تعاني من الحرمان كان أداء طلبتها أقل بكثير من الطلبة الذين ينتمون إلى مدارس تتمتع بإمكانيات عالية من (الأدوات والبيئة الصفية المناسبة، والمختبرات

الخ)، والكفاءة الذاتية للطالب وثقته بنفسه انعكست بشكل كبير على أدائِه في الاختبار، ومدى إتقان الطلبة للغة الاختبار انعكس على متوسط ادائهم.

2.2 الدراسات السابقة

استرشدت الباحثة بالعديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وسيتم عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة ناصف (2018) التي هدفت التعرف على كيفية الإفادة من برنامج التقييم الدولي للطلاب بيزا في دولة مصر وبخاصة على عملية الإصلاح التعليمي، وأنه يجب أن يكون عملية شاملة و مستمرة و أنّ جودة التعليم أصبحت ضرورة أساسية؛ لوصول المؤسسات التعليمية، والمدارس إلى مستوى التنافسية، وأصبحت التقييمات الدولية معياراً دولياً؛ لقياس جودة التعليم في البلدان ومن هذه التقييمات بيزا وفي الفترة الأخيرة زادت مشاركة الدول في اختبار التقييم الدولي بيزا، لما له من أهمية في قياس مدى قدرة الطلبة على تطبيق المعرفة واحدثت هذه الاختبارات نقلة نوعية وهي الانتقال من ثقافة الاختبارات إلى ثقافة التقييم وهذه تعتبر خطوة كبيرة في تطوير عملية التقييم، ولما له التعليم من أثار على المجتمع ككل اهتمت العديد من المنظمات غير التعليمية خاصة المنظمات الاقتصادية بمجال التعليم وهذا يدل على وعي المنظمات بالدور الجوهري في تنمية الاقتصاد، والأثر الذي يعود على المجال الاقتصاد بتنمية وتطوير التعليم.

وجاء بالدراسة أن نظام برنامج التقييم الدولي للطلاب بيزا هو مؤشر يدل على كفاءة نظام التعليم في المجتمع وكفاءة مؤسساته التعليمية ونظامه لما يوفر كما هائلاً من البيانات عن المستوى التعليمي في الدول المشاركة وهذا بطبع يساعد الباحثين وصانعي القرار بتصويب الأوضاع التعليمية ولتطوير السياسات والاستراتيجيات المتبعة في الدول بناءً على نتائج بيزا ومن هذه البلدان التي صوّبت أوضاعها في مجال التعليم بناءً على نتائج بيزا هي (تركيا، ألمانيا، فلندا، إسبانيا .... وغيرها).

وتضمنت الدراسة أنّه من عوامل تطوير وتحسين السياسات التربوية في التعليم هو استخدام الواسع للتكنولوجيا في المدارس، وأيضاً جودة أداة الطلبة وقد أولت الدول

اهتماماً أكبر في الإصلاح الشامل للعملية التعليمية في كل عناصرها بالبدء بالمعلم، المناهج، الطالب والبيئة المحطة، وتوصلت الدراسة أن ظهور التقييمات الدولية جزءا من التوجه العالمي نحو تدويل التعليم في ظل التأثير القوي لقوى العولمة، و اصبحت جودة التعليم ضرورة اساسية لوصول المؤسسات التعليمية و المدارس الى مستوى التنافسية، وايضا ان هناك اقبال كبير على المشاركة في هذه التقييمات الدولية و لقد ساعدت التقييمات الدولية بصفة عامة والتقييم الدولي للطلبة بيزا بصفة خاصة على تحول من ثقافة الاختبارات الى ثقافة التقييم.

دراسة بيكتاس وكيلنك Pektas and Kilinc (2016) والتي هدفت التعرف على العلاقة بين المتغيرات المختلفة للمعرفة الرياضية في اختبار بيزا (2012) ومدى أهمية التقييمات الدولية بتطوير السياسات التعليمية وتصحيح الأنظمة في الدول، وقد أشارت الدراسة الى تقييم بيزا الذي يقوم على تقييم أداء الطلبة في سن (15) عام في المجالات الثلاث الرياضيات والعلوم والقراءة، ويعد (PISA) مؤشراً دولياً شاملاً ومتقناً، يعتمد بشكل أساسي على جمع المعلومات من خلال استبانات الطلبة، وأولياء أمورهم ومديري المدارس.

وتتناول الدراسة العلاقة القوية بين الفعالية الذاتية للطلبة وأثرها على إجازاتهم الاكاديمية، والعلاقة بين التحصيل المرتفع للطلبة والجهد المبذول في التعليم وركزت دوره (2012) من بيزا على الفعالية الذاتية للطلبة والعوامل التي تؤثر عليها فقد كان من ضمن أسئلة الاستبانة الموجهة للطلبة هل لديهم خطة عمل خاصة بمهامهم، هل يتوفر لديهم حجرة خاصة بالمنزل، مدى ارتباط البيئة المدرسية بالمنزل، هل يمتلكون حاسب الي، إنترنت، قواميس، مراجع تساعدهم في عملية التعليم والتعلم.

دراسة الحضرمية (2015) والتي هدفت إلى تعرف العوامل المؤثرة في أداء الطلبة للصف الثامن في (TIMSS) للرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلبة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة من (351) طالب وطالبة و (126) من المعلمين والمشرفين، وهدفت الدراسة إلى تعرف على العوامل المؤثرة في أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة الرياضيات في الدراسة الدولية

(TIMSS 2011) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلبة في المجالات الأتية: الكتاب المدرسي، المعلم، الطالب، الإمكانات المادية والبشرية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في أداء الطلبة للصف (8) في (TIMSS) من وجهه نظر المعلمين والمشرفين تعود إلى عامل الطالب أولاً ثم الامكانات المادية والبشرية ويليها عامل المعلم وأخيراً الكتاب المدرسي، وكان أول عامل الطالب، ويرجع ذلك من وجهه نظر المعلمين والمشرفين أن الطالب الذي يتمتع بدافعية وقناعة بأهمية الدراسة يستطيع أن يؤدي أداء جيد في اختبار (TIMSS) وأيضاً كانت وجهة نظرهم في عامل إعداد البيئة التعليمية من جميع النواحي ليس بدرجة الأولى وإن أداء الطالب يعود الى نفسه أولاً، وآخرها الكتاب المدرسي الذي اعتقدوا أنه أقل العوامل تأثير في أداء الطالب.

وأظهرت الدراسة العوامل التي تؤثر على الطلبة في (TIMSS) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم فكان الترتيب كالآتي أن عامل الأمكانات المادية، والبشرية الأكثر تأثيراً على أدائهم فهم يرون أن البيئة التعليمية المعدة، والمجهزة والمتكاملة تنعكس على أدائهم في اختبار (TIMSS) ثم يليه في المرتبة الثانية الكتاب المدرسي يعتقد الطلبة أن الكتاب المدرسي ومحتواه من مواضيع وأسئلة تنعكس أثاره على أدائهم في (TIMSS) وكان في المرتبة الثالثة عامل المعلم من وجهة نظرهم أن المعلم الكفء له دورُ في تحسن أو تدني أدائهم في (TIMSS) وقد حصل عامل الطالب على أدنى العوامل تأثير في تدني تحصيل الطلبة من وجهة نظر الطلبة.

دراسة خضر ودسوقي(2014) والتي هدفت لتعرف أثر برنامج تدريبي في الرياضيات في تحسين مستوى نتائج الطلبة في اختبارات (PISA)، وشملت الدراسة الطلبة المشاركين في اختبار (PISA) عام (2012) وتكونت العينة من (130) طالب بدولة قطر، وتم تطبيق اختبار قبلي يغطي جوانب اختبار (PISA) في الرياضيات (الكمية والتغير، العلاقات، الأشكال، الفراغ، والاحتمالات) ومن ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي على الطلبة لمدة شهرين، بعدها تم تطبيق اختبار بيزا البعدي في الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال احصائياً للبرنامج التدريبي على مستوى أداء الطلبة في الدرجة الكلية والاسئلة اللفظية، وأشارت الدراسة إلى وجود

فروق بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في أسئلة الجوانب الآتية (الأشكال، الفراغ، الاحتمالات، التغبير والعلاقات) ولا يوجد فروق دالة احصائياً لصالح الأسئلة الخاصة بجانب الكمية، وأيضاً توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الاختبار القبلي، والبعدي في الأسئلة التي تقيس التذكر، وهذه الدراسة تؤكد على أهمية ودور التدريب في تحسن أداء الطلبة في الرياضيات.

دراسة جورا (2012) Gurra والتي هدفت إلى تعرّف نتائج بيزا في مادة الرياضيات في اختبار PISA في الفترة من (2003–2012) بكل من المكسيك، وتركيا، ألمانيا، وكان هذه التحسن لعدة عوامل توصلت لها الدراسة، ومنها العامل الاقتصادي. إن الطلبة ذو المستوى الاقتصاد المرتفع حققوا زيادة بمقدار(39) نقطة في الرياضيات على عكس الطلبة ذو المستوى الاقتصادي المنخفض، والتحاق الطلبة برياض الأطفال لأكثر من عامٍ حصلوا على (53) نقطة أعلى في الرياضيات من غيرهم الذين لم يلتحقوا، والطلبة الذين يتوقعون آبائهم منهم توقعات عالية كان يميلون للمثابرة، ودوافع ذاتية أكبر لتعلم الرياضيات، ويمتلكون مزيداً من الثقة في قدراتهم الخاصة على حل المشكلات الرياضية أكثر من غيرهم من الطلبة من نفس المستوى الاقتصادي والاكاديمي وأبائهم لديهم توقعات أقل، وتوصلت الدراسة أيضاً أن عامل عدم الالتزام بالمواعيد والتغيب عن المدرسة يؤثر سلباً على أداء الطلبة، ويرتبط الوصول متأخراً إلى المدرسة بدرجة أقل بمقدار (27) نقطة في الرياضيات، ويؤثر انتماء الطالب للمدرسة وشعورة بسعادة على تحصيله.

هدفت دراسة الغامدي (2010) إلى التعرف للخصائص المدرسية في الدول ذات التحصيل المرتفع (الصين، سنغافورة) والدول ذات التحصيل المنخفض(السعودية) في اختبار الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS–2007)، أُجريت الدراسة على بيانات نتائج الطلاب المشاركين في اختبار (TIMSS–2007) في الصين وسنغافورة والسعودية وبلغت العينة الكلية (12888)، وبلغت عينة مديري المدارس في كل من الصين والسعودية وسنغافورة (479)، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المدارس في الدول ذات التحصيل المرتفع أكبر حجماً وأفضل تجهيزاً من غيرها في الدول ذات الدخل المنخفض؛ لتوفير الحاسب آلي وغيرها من الأجهزة التعليمية، ولتمتع

المدارس في الدول ذات التحصيل المرتفع بمناخ تعليمي أفضل؛ لدعم الآباء للطلاب ومشاركتهم بالأنشطة المدرسية، أن الطلبة في المدارس ذات التحصيل المرتفع أكثر اجتهاداً وأقل إحداثاً للمشكلات السلوكية على عكس الطلبة في المدارس ذات التحصيل المنخفض فهم أكثر إحداثاً للمشكلات مثل التخريب والغياب، إن المديرين في المدارس ذات التحصيل المرتفع يقضون وقت أطول في تطوير التعليم والقيام بالمهام الإدارية، بينما المديرون في المدارس ذات الأداء المنخفض يمضون وقتاً أكثر في الإشراف، واهتمام المدارس ذات التحصيل المرتفع بحصص التقوية للطلبة في الرياضيات، أظهرت النتائج أن اقوى العوامل تفسيراً للتباين في تحصيل الطلبة في الرياضيات هو توفير حاسب آلي متصل بالأنترنت، ورغبة الطلاب في الاجتهاد، وفي العلوم توفير أجهزه حاسب آلي تستخدم للتعليم أو دعم الآباء لإنجازات أبنائهم .

تناولت الدراسة شلبتشر (2009) للعديد من الدول التي شاركت في برنامج بيزا وأداء طلبتها، وقد عرضت الدراسة بعض الدول والانظمة التعليمية ونجاحاتها مثل فلندا التي حققت أفضل النتائج في بيزا حيث أن تباين بين المدارس في الأداء يصل إلى 4% من تباين أداء الطلاب الكلي فلذلك يستطيع أولياء الأمور الاعتماد على معايير الأداء العالمية لنظام التعليمي ككل.

وجاءت الدراسة لتؤكد أن التقدم وتحسن الأداء هو شيء في متناول الجميع، ويمكن أن يحدث في فترة قصيرة وهذا ما حدث مع كوريا استطاعت بين عام (2000–2006) لبرنامج بيزا أن تحسن من مستوى أداء طلبتها في القراءة ب (31) نقطة وأيضاً فلندا التي تحسن أداء طلبتها في القراءة بنسبة (17) نقطة في نفس الفترة (2000–2006).

وتشير الدراسة أن الدول التي كانت أداء طلبتها مرتفع في برنامج بيزا غالباً ما تتمتع بإدارة الذاتية، وعلى العكس من الدول الأخرى التي ركزت على تنظيم المدراس من خلال آليات الإدارة المبنية على ظروف السوق، أو من خلال التعاون بين المدارس والمجتمعات المحلية، وتشير الدراسة أن الحكم الذاتي يؤثر على مستوى التعليمي فإن البلدان التي تتمتع بمستوى عالي من الحكم الذاتي يكون ادائها أفضل

ويعود ذلك إلى أن الاستقلالية التي تكون لدى مديرو المدارس الخاصة بالأنظمة التعليمية تكسبهم القدرة على التفاعل مع المواقف والظروف الحالية.

3.2التعقيب على الدراسات السابقة

بداية ينبغي الإشارة بأن الباحثة أفادت من الدراسات السابقة باستخلاص مجالات أداة الدراسة وفقراتها وطريقة بنائها. ثم يمكن إبراز الآتي:

1. تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة ناصف (2018) التي أكدت على أهمية العوامل في تحسين السياسات التربوية. و Pektas and kilinc (2016) و Gurra(2012)وشلبتشر(2009) أنها جميعاً تناولت برنامج التقييم الدولي بيزا وعناصره، ودراسة Pektas وزميله أشارت إلى عدة عوامل من شأنها التأثير في تحصيل الطلبة بالاختبار منها عوامل تخص الطالب نفسه (فعالية الذاتية، استخدامه للأنترنت أو القواميس) أما دراسة (خضر والدسوقي، 2014)ركزت فقط على مجال الرياضيات في اختبار بيزا، وأثر عامل تدريب الطلبة على أسئلة مشابهة للاختبار الدولي على تحصيلهم، و دراسة (Gurra، 2012)ركزت على مجال الرياضيات وقياس أثر العامل الاقتصادي لأسرة الطالب وعامل التحاهم برياض الأطفال. ودراسة شلبتشر(2009)تناولت إدارة المدارس الذاتية، والتعاون بين الإدارات وأثرها على أداء الطلبة، تختلف الدراسة الحالية عنهم جميعاً فهي تتناول عوامل تحسن أداء الطلبة الأردنيين في بيزا في (2018)من وجهة نظر المعنيين في الأردن واشتمال الدراسة الحالية لعوامل تتعلق بالطالب والمعلم والمنهاج والسياسات، والبيئة المحيطة له والأسرة أيضاً ولم تحدد مجال بعينه فالدراسة تشمل الاختبار بمجالاته الثلاثة.
2. يختلف البحث الحالي مع دراسة الحضرمية(2015)، والغامدي(2010) بتناولهم اختبار (TIMSS)، والبحث الحالي يتناول اختبار (PISA)، أما التشابه الوحيد بين هذه الدراسات والبحث الحالي فهي تناولت العوامل التي تؤثر على التحصيل وأداء الطلبة في الاختبارات الدولية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصلُ وصفاً لمنهجية الدراسة من حيثُ مجتمع الدراسة ووصف خصائص العينة وطريقة اختيارها، وإجراءات الدراسة، وأداتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وإظهار النتائج.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى وصف وتحليل العوامل التي أدت الى تحسين أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا الدولي (PISA)، لدورة عام 2018م من وجهة نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المعنيين في وزارة التربية والتعليم في الأردن والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن ويشمل (مديري الإدارات والوحدات في الوزارة–والمنسقين الوطنين والباحثين ومختصي ضبط الجودة في المركز الوطني، ومن المشرفين التربويون الذي تم تدريبهم لاختبار بيزا (PISA) لدورة عام 2018م والبالغ عددهم الإجمالي نحو (150) معنياً (وزارة التربية والتعليم، 2020).

وبغرض اختيار عينة الدراسة، تم توظيف أسلوب المسح الكلي لعناصر مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة أولاً بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) فرداً من مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينتها، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

وبعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق من حيث تحقيق الأداة المطبقة على العينة الاستطلاعية لمعايير الصدق والثبات، تم تطبيق أداة الدراسة وجاهياً والكترونيا عبر الوسائط الالكترونية المختلفة، لصعوبة الوصول لبعض أفراد مجتمع الدراسة، وطبقت الاداة على (123) معني والذين هم على رأس عملهم خلال فترة

التطبيق التي استمرت لمدة أربعة أسابيع متتالية خلال الفصل الثاني والصيفي من العام الدراسي 2020/2019م.

وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تجميع الردود، حيث استجاب (89) فرداً من مجتمع الدراسة على أسئلة الاستبانة بشكل كامل، والبقية لم يستجيبوا، بالإضافة لهذا وذاك فقد تم، ولأسباب فنية، استبعاد بعض الردود لعدم اكتمالها، وبذلك يكون حجم العينة النهائية (89) مبحوثاً، تمثل ما نسبته 68.5% من المجتمع الإحصائي المستهدف.

ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها:

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة بحسب خصائصها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة (%)
طبيعة العمل	مدير إدارة	6	6.74
	مشرف تربوي	74	83.15
	وظائف أخرى	9	10.11
	المجموع	89	100
عدد سنوات الخبرة (سنة)	أقل من 10	25	28.09
	10 سنوات وأكثر	64	71.91
	المجموع	89	100

يتضح من الجدول (2) أن عينة الدراسة من مديري الدوائر المعنية قد شكلوا ما نسبته 6.74%، ومن المشرفين التربويين بنسبة 83.15%، ومن الوظائف الأخرى التي شملت باحثين من المركز الوطني للموارد البشرية، والمنسقين والمبرمجين وخبراء المناهج بنسبة 10.11%، ويظهر من الجدول أن مستوى الخبرة العملية من الفئة (أقل من 10) سنوات قد شكلت ما نسبته 28.09%، ومن فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر بنسبة 71.91%.

3.3 أداة الدراسة

لأغراض الدراسة تم تطوير استبانة واعتمادها كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة، باعتبارها أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد اتبعت الباحثة في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية الآتية:

1- **بناء أداة الدراسة:**

تم تصميم الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتصلة والإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في موضوعها، وتكونت الاستبانة من الأجزاء الرئيسة الآتية:

الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وتشمل البيانات الشخصية والوظيفية وهي: الخبرة العملية، طبيعة العمل.

الجزء الثاني: واشتمل على (45) فقرة لقياس العوامل التي يمكن أن تكون قد أسهمت في تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م من وجهة نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن وتوزعت هذه الفقرات على خمسة مجالات رئيسة، وعلى النحو الآتي كما هي الحال في الصورة النهائية لأداة الدراسة:

1. المجال الأول: ويهدف إلى قياس "العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم"، واشتمل هذا المجال على (9) فقرات.
2. المجال الثاني: ويهدف إلى قياس "العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة"، واشتمل هذا المجال على (8) فقرات.
3. المجال الثالث: ويهدف إلى قياس "العوامل المتعلقة بالمعلم"، واشتمل هذا المجال على (10) فقرات.
4. المجال الرابع: ويهدف إلى قياس "العوامل المتعلقة بالطالب"، واشتمل هذا المجال على (9) فقرات.

5. المجال الخامس: ويهدف إلى قياس "العوامل المتعلقة بالمنهاج"، واشتمل هذا المجال على (9) فقرات.

4.3 صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها فقد تم إجراء الآتي:

1-صدق الأداة

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية من جامعة مؤتة والمختصين في الاختبارات الدولية في المؤسسات الوطنية والمشرفين في وزارة التربية والتعليم، ومن ثم تم تعديل صياغة بعض الفقرات حسب ملاحظات المحكمين، وتم حذف وإضافة ودمج فقرات جديدة، حيث تشكلت الاستبانة في صورتها الأولية من خمسة مجالات تضمنت (82) فقرة، أما الصورة النهائية للأداة فاشتملت على خمسة مجالات تضمنت (45) فقرة، الملاحق (أ)، (ب).

صدق البناء لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم التحقق من صدق البناء الداخلي للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 20 مبحوث من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل ارتباط التوافق بيرسون Pearson Correlation بين الفقرات في كل مجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

والجدول (3) يوضح معاملات الصدق البنائي.

جدول (3)

معاملات ارتباط فقرات مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال

المجالات	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	1	0.844 (**)	4	0.550 (**)	7	0.628 (**)
	2	0.550 (**)	5	0.765 (**)	8	0.758 (**)
	3	0.541 (**)	6	0.698 (**)	9	0.745 (**)
العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	10	0.779 (**)	13	0.810 (**)	16	0.604 (**)
	11	0.630 (**)	14	0.666 (**)	17	0.675 (**)
	12	0.751 (**)	15	0.664 (**)	–	–
العوامل المتعلقة بالمعلم	18	0.870 (**)	22	0.463 (**)	26	0.696 (**)
	19	0.846 (**)	23	0.756 (**)	27	0.617 (**)
	20	0.792 (**)	24	0.773 (**)	–	–
	21	0.601 (**)	25	0.777 (**)	–	–
العوامل المتعلقة بالطالب	28	0.569 (**)	31	0.561 (**)	34	0.480 (*)
	29	0.775 (**)	32	0.743 (**)	35	0.732 (**)
	30	0.881 (**)	33	0.460 (*)	36	0.531 (*)
العوامل المتعلقة بالمنهاج	37	0.622 (**)	40	0.808 (**)	43	0.696 (**)
	38	0.611 (**)	41	0.649 (**)	44	0.715 (**)
	39	0.741 (**)	42	0.456 (**)	45	0.560 (*)

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من النتائج كما في الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين متوسط درجات كل فقرة من فقرات المجال الأول مع المتوسط العام لفقرات هذا المجال تتراوح بين (0.541 و0.844)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للمجال الثاني بين (0.604 – 0.810) وللمجال الثالث بين (0.463 –0.870) وللمجال الرابع وقبل الأخير بين (0.460–0.881)، وللمجال الأخير تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.456 – 0.808) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) (0.05) مما يؤكد الصدق البنائي لأداة الدراسة.

2-ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على نتائج العينة الاستطلاعية، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest)، وباستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha للتطبيق الأول وقد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (4):

الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	معامل الثبات بطريقة بيرسون
العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	0.904	0.97**
العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	0.864	0.88**
العوامل المتعلقة بالمعلم	0.870	0.91**
العوامل المتعلقة بالطالب	0.865	0.94**
العوامل المتعلقة بالمنهاج	0.821	0.86**
الأداة ككل	**0.960**	**0.90****

تشير بيانات الجدول (4) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للأداة ككل قد بلغ نحو (0.960)، ويتضح أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الأداة قد تراوح بين (0.821 – 0.904) مما يؤكد تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، ويؤكد ذلك قيم معاملات الارتباط لمجالات أداة الدراسة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني والتي تراوحت بين (0.86 – 0.97) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01. مما يؤكد ثبات أداة الدراسة. ويؤكد الصدق البنائي لها.

وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق أداة الدراسة والاعتماد عليهما في التطبيق، والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

5.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة بإجراء ما يلي:

1. بناء وتصميم أداة الدراسة بشكلها الأولي.
2. حصر مجتمع وعينة الدراسة.
3. أخذ الموافقات الرسمية من الجهات ذات العلاقة لتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
4. تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية، والتحقق من صدق البناء وثبات أداة الدراسة.
5. تطبيق أداة الدراسة بشكلها النهائي على عينة الدراسة، واعتبار الاستبانات المطبقة ممثلة لمجتمع الدراسة.
6. تفريغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS" Statistical Package for social Science.
7. تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها ووضع التوصيات.

7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تصنيف تقديرات فقرات محاور الدراسة في الجزء الثاني من أداة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس تقديرات حسب أوزانها رقمياً وحسب درجة الموافقة، وعلى النحو الآتي:

المستوى	الدرجة
(أتفق بشدة)	(5 درجات).
(أتفق)	(4 درجات).
(غير متأكد)	(3 درجات).
(لا أتفق)	(درجتان).
(لا أتفق بشدة)	(درجة واحدة).

وتم الاعتماد على المعيار التالي للحكم على مستوى تقديرات عينة الدراسة نحو مستوى العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA)

الدولي لدورة عام 2018م من وجهة نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن بالشكل التالي:

1. المتوسطات الحسابية ضمن الفترة (1–2.33) يكون مستوى مساهمة العوامل في تحسن مستوى الطلبة متدنٍ وليس ذو أثر في تحسن الأداء.
2. المتوسطات الحسابية ضمن الفترة (2.34–3.67) يكون مستوى مساهمة العوامل في تحسن مستوى الطلبة متوسط وليس ذو أثر ولكنه ليس جوهرياً في تحسن الأداء.
3. المتوسطات الحسابية ضمن الفترة (3.68–5.00) يكون مستوى مساهمة العوامل في تحسن مستوى الطلبة مرتفع وذو أثر جوهري في تحسن الأداء.

وقد تم معالجة فقرات أداة الدراسة السلبية والإيجابية للحصول على نسق واحد لمستوى الإجابة وذلك بقلب المقياس للفقرات السالبة. وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث قامت الباحثة بترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية. ولمعرفة المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي العام للمحور، لمعرفة مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجالات أداة الدراسة، وتم حساب الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة بهدف التعرف على مدى تشتت التقديرات، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري قريبة من الصفر دل ذلك على تركز التقديرات وانخفض تشتتها عن الوسط الحسابي.
2. استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (T–test) لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات حسب المتغيرات المصنفة إلى مجموعتين.

3. استخدام تحليل التباين (ANOVA) لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات حسب المتغيرات المصنفة إلى ثلاث مجموعات أو أكثر، أما في الجانب الإحصائي لاستخراج المقارنات البعدية سيتم الاعتماد على اختبار شافيه Scheffe.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشها والتوصيات

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة الإحصائية الوصفية والتحليلية، وذلك بحسب تسلسل أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

1.4 عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م من وجهة نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة؛ تم حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري والترتيب لتقديرات عينة الدراسة على مجالات وفقرات أداة الدراسة، علماً بأن الجزء الثاني من أداة الدراسة قد تضمن على (45) فقرة، موزعة على (5) مجالات رئيسة تقيس العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي والتي شملت: "العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم، والعوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة، والعوامل المتعلقة بالمعلم، والعوامل المتعلقة بالطالب، والعوامل المتعلقة بالمنهاج ، والجدول (5) يوضح هذه النتائج.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
1	العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	3.96	0.53	2	مرتفع
2	العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	3.73	0.58	5	مرتفع
3	العوامل المتعلقة بالمعلم	3.81	0.54	3	مرتفع
4	العوامل المتعلقة بالطالب	3.76	0.47	4	مرتفع
5	العوامل المتعلقة بالمنهاج	3.97	0.62	1	مرتفع
–	المتوسط الكلي	3.84	0.84	–	مرتفع

يتضح من النتائج بحسب الجدول (5) أن المستوى العام لتقديرات عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا PISA لدورة عام 2018م قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.84)، بانحراف معياري (0.44)، أما على مستوى مجالات أداة الدراس، فيظهر أن مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج قد حقق الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (3.97) بانحراف معياري (0.62) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني مجال العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.96) بانحراف معياري (0.53) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث جاء مجال العوامل المتعلقة بالمعلم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.81) بانحراف معياري (0.54) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع وقبل الأخير جاء مجال العوامل المتعلقة بالطالب وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.755) بانحراف معياري (0.47) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء مجال العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة وبمتوسط حسابي لهذا المجال بلغ (3.73) بانحراف معياري (0.53) وبمستوى مرتفع.

أما فيما يتصل بمتوسط تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة فقد كانت على النحو الآتي:

1- مجال العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم

للتعرف على مستوى العوامل التي أدت الى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا(PISA) لدورة عام 2018م والمتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم ، تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى وترتيب الفقرات تنازلياً حسب الأهمية النسبية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الأول والذي تضمن على (9) فقرات، والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم

رقم الفقرة	العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	وجود لجان توجيهية وفنية على مستوى الوزارة ومديريات التربية لمتابعة الاستعداد لدورة 2018 من اختبار بيزا PISA.	4.39	0.70	**مرتفع**
7	زيادة الوعي بأهمية اختبار بيزا لدى المعنيين في وزارة التربية والتعليم.	4.08	0.65	**مرتفع**
3	لدى صاحب القرار التربوي اهتمام بمؤشرات دولية لتقييم الطلبة تسهم في تحسين نوعية تعليم وتعلم العلوم والرياضيات والقرائية.	4.07	0.78	**مرتفع**
1	وجود استراتيجية لدى وزارة التربية والتعليم تتعلق باختبار بيزا PISA.	4.01	0.72	**مرتفع**
5	تنفيذ برامج إثرائية وعلاجية لتحسين أداء الطلبة في العلوم والرياضيات والقراءة.	3.98	0.79	**مرتفع**
2	تنفيذ مضامين الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ذات الصلة بالاختبارات الدولية ومنها بيزا	3.90	0.68	**مرتفع**
4	تنفيذ برامج إعلامية لتوعية المجتمع التربوي بأهمية اختبار بيزا PISA	3.89	0.84	**مرتفع**
8	تصميم برامج نمو مهني تستهدف تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع اختبار بيزا PISA	3.65	0.94	**متوسط**
9	تفعيل نظام الجودة والمساءلة لضمان مشاركة فعّالة في دراسة البيزا 2018	3.64	0.96	**متوسط**
–	**المستوى العام للعوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم**	**3.96**	**0.53**	**مرتفع**

يتضح من النتائج في الجدول (6) أن المستوى العام للعوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ

المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدِّراسة لجميع الفقرات إجمالاً (3.955) بانحراف معياري (0.53)، وتكشف تقديرات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المجال أن (7) فقرات من أصل (9) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.89– 4.386) وقد تبين من النتائج أن من أهم فقرات مجال سياسات وزارة التربية والتعليم في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا PISA تتمثل في الفقرة رقم (6) والتي تنص على: " وجود لجان توجيهية وفنية على مستوى الوزارة ومديريات التربية لمتابعة الاستعداد لدورة 2018 من اختبار بيزا (PISA)"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.39)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " زيادة الوعي بأهمية اختبار بيزا لدى المعنيين في وزارة التربية والتعليم " بمتوسط حسابي (4.08)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " لدى صاحب القرار التربوي اهتمام بمؤشرات دولية لتقييم الطلبة تسهم في تحسين نوعية تعليم وتعلم العلوم والرياضيات والقرائية " بمتوسط حسابي (4.07) ، تليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على " وجود استراتيجية لدى وزارة التربية والتعليم تتعلق باختبار بيزا (PISA)"، بمتوسط حسابي (4.01)، أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الخامس فنصت على " تنفيذ برامج إثرائية وعلاجية لتحسين أداء الطلبة في العلوم والرياضيات والقراءة " بمتوسط حسابي (3.98)، وفي الترتيب السادس الفقرة "تنفيذ مضامين الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ذات الصلة بالاختبارات الدولية ومنها بيزا " بمتوسط حسابي (3.90)، وفي الترتيب السابع الفقرة "تنفيذ برامج إعلامية لتوعية المجتمع التربوي بأهمية اختبار بيزا (PISA) " بمتوسط حسابي (3.89).

أما الفقرات التي حققت تقديرات متوسطة فبلغ عددها فقرتان من أصل (9) فقرات، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.64–3.65) وقد تبين من النتائج أن من أهم هذه الفقرات التي جاءت بمستوى متوسط يتمثل في الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تصميم برامج نمو مهني تستهدف تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع اختبار بيزا (PISA) " بمتوسط حسابي (3.65). تلاها في الترتيب الأخير الفقرة " تفعيل

نظام الجودة والمساءلة لضمان مشاركة فعّالة في دراسة البيزا 2018" بمتوسط حسابي (3.64).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م قد تراوحت بين (0.65-0.96) مما يشير إلى تركز تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب تقديرات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من التقديرات.

2-العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة

للتعرف على مستوى العوامل التي أدت الى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا(PISA) لدورة عام 2018م والمتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة، تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى وترتيب الفقرات تنازلياً حسب الأهمية النسبية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني والذي تضمن على (8) فقرات، والجدول (7) يوضح هذه النتائج.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة

رقم الفقرة	العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعاون إدارات المدارس في الاستعداد المناسب لاختبار البيزا PISA.	4.22	0.56	**مرتفع**
2	دافعية ادارات المدارس لمشاركة طلبتهم في الاختبار بصورة فعّالة.	4.03	0.78	**مرتفع**
4	ادراك الإدارات المدرسية في الميدان لأهمية نتائج أداء الطلبة في اختبار بيزا PISA.	3.92	0.78	**مرتفع**
3	زيادة الوعي بأهمية دراسة البيزا على مستوى المدرسة.	3.89	0.81	**مرتفع**
6	اهتمام إدارات المدارس بتطوير وتطبيق الاختبارات التي تحاكي اختبارات البيزا PISA.	3.81	0.84	**مرتفع**
5	توافر الموارد اللازمة لتدريس العلوم والرياضيات والقراءة في المدارس.	3.47	0.86	**متوسط**

8	تشجيع أولياء الامور لأبنائهم للمشاركة في اختبار بيزا PISA.	3.22	0.96	**متوسط**
7	اعتبار أداء الطلبة في اختبار البيزا كأحد المؤشرات في تقييم أداء المعلمين.	3.19	0.98	**متوسط**
–	**المتوسط الكلي للعوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة**	3.73	0.58	**مرتفع**

يتضح من النتائج بحسب الجدول (7) أن المستوى العام للعوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدِّراسة لجميع الفقرات إجمالاً (3.727) بانحراف معياري (0.58)، وتكشف تقديرات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المجال أن (5) فقرات من أصل (8) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.81– 4.21) وقد تبين من النتائج أن من أهم العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة المؤثرة في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) تتمثل في الفقرة رقم (1) والتي تنص على: " تعاون إدارات المدارس في الاستعداد المناسب لاختبار البيزا (PISA)"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.22)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " دافعية ادارات المدارس لمشاركة طلبتهم في الاختبار بصورة فعّالة " بمتوسط حسابي (4.03)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " ادراك الإدارات المدرسية في الميدان لأهمية نتائج أداء الطلبة في اختبار بيزا (PISA)." بمتوسط حسابي (3.92)، تليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على " زيادة الوعي بأهمية دراسة البيزا على مستوى المدرسة "، بمتوسط حسابي (3.89)، أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الخامس فنصت على " اهتمام إدارات المدارس بتطوير وتطبيق الاختبارات التي تحاكي اختبارات البيزا PISA " بمتوسط حسابي (3.81).

أما الفقرات التي حققت تقديرات متوسطة فبلغ عددها (3) فقرات من أصل (8) فقرات، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.193–3.466) وقد تبين من النتائج أن من أهم الفقرات التي جاءت بمستوى متوسط يتمثل في الفقرة رقم (5) والتي تنص على " توافر الموارد اللازمة لتدريس العلوم والرياضيات والقراءة في المدارس " بمتوسط حسابي (3.47). تلاها في الترتيب قبل الأخير الفقرة " تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم

للمشاركة في اختبار بيزا PISA " بمتوسط حسابي (3.22)، وفي الترتيب الأخير الفقرة " اعتبار أداء الطلبة في اختبار البيزا كأحد المؤشرات في تقييم أداء المعلمين " بمتوسط حسابي (3.19).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م قد تراوحت بين (0.56-0.98) مما يشير إلى تركز تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب تقديرات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من التقديرات.

3-العوامل المتعلقة بالمعلم

للتعرف على العوامل التي أدت إلى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمعلم، تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى وترتيب الفقرات تنازلياً بحسب الأهمية النسبية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث والذي تضمن على (10) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمعلم

رقم الفقرة	العوامل المتعلقة بالمعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	تدريب الطلبة على أسئلة مسموح الاطلاع عليها من أسئلة اختبار بيزا PISA.	4.07	0.71	مرتفع
3	حضور المعلمين للورش التدريبية التي تهدف إلى زيادة قدرتهم على التعامل مع اختبارات البيزا PISA.	3.97	0.9	مرتفع
1	زيادة حرص المعلمين على تحسين نتائج أداء طلبتهم في اختبار بيزا PISA.	3.96	0.66	مرتفع

4	قيام المعلمين بإعداد اختبارات، في العلوم والرياضيات والقراءة، تحاكي اختبار بيزا PISA.	3.96	0.74	مرتفع
8	تحسن مستوى وعي المعلمين بأهمية الاختبارات الدولية وقدرتها على تشخيص جوانب مهمة في عمليتي التعلم والتعليم.	3.93	0.69	مرتفع
6	تدريب المعلمين لطلبتهم على حل أسئلة تحتاج إلى توظيف مهارات التفكير العليا، وتحاكي أسئلة اختبار بيزا PISA.	3.91	0.78	مرتفع
7	تحسن الممارسات الصفية من قبل المعلمين بما يحاكي معايير PISA.	3.81	0.79	مرتفع
5	التركيز على توظيف أساليب التدريس القائمة على البحث والاستقصاء وإجراء التجارب كما في بيزا PISA.	3.58	0.78	متوسط
9	ازدياد الاهتمام بالواجبات المنزلية للطلبة (خارج المدرسة).	3.52	0.91	متوسط
10	ازدياد اهتمام المعلمين بتوظيف التكنولوجيا التفاعلية داخل الغرفة الصفية، وبخاصة في تدريس العلوم والرياضيات والقراءة.	3.35	0.98	متوسط
-	**المتوسط الكلي للعوامل المتعلقة بالمعلم**	3.81	0.54	**مرتفع**

يتضح من النتائج في الجدول (8) أن المستوى العام للعوامل المتعلقة بالمعلم المؤثرة في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدِّراسة لجميع الفقرات إجمالاً (3.805) بانحراف معياري (0.54)، وتكشف تقديرات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المجال أن (7) فقرات من أصل (10) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.807- 4.068) وقد تبين من النتائج أن من أهم العوامل المتعلقة بالمعلم المؤدية الى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) تتمثل في الفقرة رقم (2) والتي تنص على: " تدريب الطلبة على أسئلة مسموح الاطلاع عليها من

أسئلة اختبار بيزا (PISA)."، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.068)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " حضور المعلمين للورش التدريبية التي تهدف إلى زيادة قدرتهم على التعامل مع اختبارات البيزا (PISA)" بمتوسط حسابي (3.966)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " زيادة حرص المعلمين على تحسين نتائج أداء طلبتهم في اختبار بيزا (PISA)" بمتوسط حسابي (3.958)، تليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على " قيام المعلمين بإعداد اختيارات في العلوم والرياضيات والقراءة، تحاكي اختبار بيزا (PISA) "، بمتوسط حسابي (3.955)، أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الخامس فنصت على " تحسن مستوى وعي المعلمين بأهمية الاختبارات الدولية وقدرتها على تشخيص جوانب مهمة في عمليتي التعلم والتعليم " بمتوسط حسابي (3.932). وفي الترتيب السادس الفقرة " تدريب المعلمين لطلبتهم على حل أسئلة تحتاج إلى توظيف مهارات التفكير العليا، وتحاكي أسئلة اختبار بيزا (PISA)" بمتوسط حسابي (3.909)، وفي الترتيب السابع الفقرة " تحسن الممارسات الصفية من قبل المعلمين بما يحاكي معايير (PISA) " بمتوسط حسابي (3.807).

أما الفقرات التي حققت تقديرات متوسطة فبلغ عددها (3) فقرات من أصل (10) فقرات، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.580-3.352) وقد تبين من النتائج أن من أهم الفقرات التي جاءت بمستوى متوسط يتمثل في الفقرة رقم (5) والتي تنص على " التركيز على توظيف أساليب التدريس القائمة على البحث والاستقصاء وإجراء التجارب كما في بيزا (PISA) " بمتوسط حسابي (3.580). تلاها في الترتيب قبل الأخير الفقرة "ازدياد الاهتمام بالواجبات المنزلية للطلبة (خارج المدرسة)." بمتوسط حسابي (3.523)، وفي الترتيب الأخير الفقرة " ازدياد اهتمام المعلمين بتوظيف التكنولوجيا التفاعلية داخل الغرفة الصفية، وبخاصة في تدريس العلوم والرياضيات والقراءة " بمتوسط حسابي (3.352).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات العوامل المتعلقة بالمعلم في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م قد تراوحت بين (0.66-0.91) مما يشير إلى تركز

تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب تقديرات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من التقديرات.

4-العوامل المتعلقة بالطالب

للتعرف على **العوامل التي أدت الى تحسن** أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالطالب، تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى وترتيب الفقرات حسب الأهمية النسبية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع وقبل الأخير والذي تضمن على (9) فقرات، والجدول (9) يوضح هذه النتائج.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالطالب

رقم الفقرة	العوامل المتعلقة بالطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	تدرب الطلبة على نماذج مسموح بها من أسئلة الاختبار.	4.22	0.53	مرتفع
8	الانضباط والتعاون الكبيرين من قبل الطلبة المشاركين في اختبار بيزا PISA.	3.92	0.68	مرتفع
9	انخفاض شعور الطلبة بالقلق اتجاه اختبار بيزا PISA.	3.89	0.84	مرتفع
4	تحسن الممارسات التعلمية الصفية من قبل الطلبة (مثل الاستجابة لأسئلة المعلم والتفاعل فيما بينهم وبين معلميهم).	3.88	0.52	مرتفع
5	ازدياد ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم في العلوم والرياضيات والقرائية.	3.75	0.80	مرتفع
3	ارتفاع مستوى الوعي لدى الطلبة بأهمية اختبار بيزا PISA.	3.66	0.73	متوسط
2	ألفة الطلبة على أداء اختبار بيزا PISA.	3.59	0.74	متوسط
1	تحسن درجة شعور الطلبة بالانتماء لمدارسهم.	3.51	0.79	متوسط
6	ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.	3.47	0.90	متوسط
-	**المتوسط الكلي للعوامل المتعلقة بالطالب**	3.76	0.47	**مرتفع**

يتضح من النتائج في الجدول (9) أن المستوى العام للعوامل المؤدية الى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالطالب من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدِّراسة لجميع الفقرات إجمالاً (3.76) بانحراف معياري (0.47)، وتكشف تقديرات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المجال أن (5) فقرات من أصل (9) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.751– 4.22)، وقد تبين من النتائج أن من أهم العوامل المتعلقة بالطالب المؤثرة في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) تتمثل في الفقرة رقم (7) والتي تنص على: " تدرب الطلبة على نماذج مسموح بها من أسئلة الاختبار."، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.22)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " الانضباط والتعاون الكبيرين من قبل الطلبة المشاركين في اختبار بيزا (PISA)" بمتوسط حسابي (3.921)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " انخفاض شعور الطلبة بالقلق اتجاه اختبار بيزا (PISA)" بمتوسط حسابي (3.886)، تليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على " تحسن الممارسات التعلمية الصفية من قبل الطلبة (مثل الاستجابة لأسئلة المعلم والتفاعل فيما بينهم وبين معلميهم، بمتوسط حسابي (3.88). أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الخامس فنصت على " ازدياد ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم في العلوم والرياضيات والقرائية " بمتوسط حسابي (3.75).

أما الفقرات التي حققت تقديرات متوسطة فبلغ عددها (4) فقرات من أصل (9) فقرات، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.446–3.659) وقد تبين من النتائج أن من أهم الفقرات التي جاءت بمستوى متوسط يتمثل في الفقرة رقم (3) والتي تنص على " ارتفاع مستوى الوعي لدى الطلبة بأهمية اختبار بيزا (PISA) " بمتوسط حسابي (3.66). تلاها في الترتيب السابع الفقرة " ألفة الطلبة على أداء اختبار بيزا PISA." بمتوسط حسابي (3.59)، وفي الترتيب قبل الأخير الفقرة " تحسن درجة شعور الطلبة بالانتماء لمدارسهم." بمتوسط حسابي (3.51)، وفي الترتيب الأخير الفقرة " ارتفاع

نسبة الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات" بوسط حسابي (3.466).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات العوامل المتعلقة بالطالب في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م قد تراوحت بين (0.52–0.90) مما يشير إلى تركز تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب تقديرات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من التقديرات.

5-العوامل المتعلقة بالمنهاج

للتعرف على مستوى العوامل المؤدية الى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمنهاج، تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى وترتيب الفقرات حسب الأهمية النسبية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس والأخير والذي تضمن على (9) فقرات، والجدول (10) يوضح هذه النتائج.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة بالمنهاج

رقم الفقرة	العوامل المتعلقة بالمنهاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	تركيز مناهج العلوم والرياضيات والقرائية بالتعليم من خلال الأنشطة بشكل يحاكي متطلبات اختبار بيزا PISA	4.13	0.67	مرتفع
3	تضمين محتوى وأنشطة وأسئلة الكتب المدرسية الجديدة مهارات تفكير عليا مثل التحليل والتركيب والتقويم تحاكي مضامين بيزا PISA.	4.10	0.73	مرتفع
7	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف التعلم الذاتي.	4.01	0.66	مرتفع

8	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف أن يستطيع المتعلم ممارسة التقييم الذاتي.	4.00	0.76	مرتفع
2	حرص مصممي المناهج على تضمين بعض الأمثلة من أسئلة اختبار PISA في المناهج الجديدة.	3.99	0.80	مرتفع
1	الاهتمام بأن تكون مخرجات اختبار بيزا PISA مدخلات رئيسة في تطوير محتوى المناهج الدراسية ذات العلاقة (الرياضيات والعلوم والقرائية).	3.97	0.73	مرتفع
6	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف اجراء التجارب.	3.91	0.77	مرتفع
5	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف الاستقصاء العلمي.	3.89	0.88	مرتفع
9	تحضير ادلة لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة من خلال الاستعانة بمدربين مختصين في مبحث الرياضيات والعلوم.	3.77	0.95	مرتفع
-	**المتوسط الكلي للعوامل المتعلقة بالمنهاج**	3.97	0.62	**مرتفع**

يتضح من النتائج في الجدول (10) أن المستوى العام للعوامل المؤدية الى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م المتعلقة في المنهاج من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدِّراسة لجميع الفقرات إجمالاً (3.972) بانحراف معياري (0.62)، وتكشف تقديرات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المجال أن جميع الفقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (3.773-4.125)، وقد تبين من النتائج أن من أهم العوامل المتعلقة بالمنهاج المؤدية الى تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) تتمثل في الفقرة رقم (4) والتي تنص على: " تركيز مناهج العلوم والرياضيات والقرائية بالتعليم من خلال الأنشطة بشكل يحاكي متطلبات اختبار بيزا (PISA)"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.125)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " تضمين محتوى وأنشطة وأسئلة الكتب المدرسية الجديدة مهارات تفكير

عليا مثل التحليل والتركيب والتقويم تحاكي مضامين بيزا (PISA)" بمتوسط حسابي (4.102)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف التعلم الذاتي بمتوسط حسابي (4.005)، تليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على " تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف أن يستطيع المتعلم ممارسة التقييم الذاتي "، بمتوسط حسابي (4.000). أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الخامس فنصت على " حرص مصممي المناهج على تضمين بعض الأمثلة من أسئلة اختبار (PISA) في المناهج الجديدة. " بمتوسط حسابي (3.989)، وفي الترتيب السادس الفقرة " الاهتمام بأن تكون مخرجات اختبار بيزا (PISA) مدخلات رئيسة في تطوير محتوى المناهج الدراسية ذات العلاقة (الرياضيات والعلوم والقرائية)." بمتوسط حسابي (3.966)، وفي الترتيب السابع الفقرة " تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف إجراء التجارب " بمتوسط حسابي (3.909).

وفي الترتيب الثامن وقبل الأخير الفقرة " تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف الاستقصاء العلمي. " بمتوسط حسابي (3.886). وفي الترتيب التاسع والأخير الفقرة " تحضير أدلة لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة من خلال الاستعانة بمدربين مختصين في مبحث الرياضيات والعلوم " بمتوسط حسابي (3.773).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات العوامل المتعلقة بالمنهاج في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا (PISA) لدورة عام 2018م قد تراوحت بين (0.66-0.95) مما يشير إلى تركز تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب تقديرات عينة الدراسة نحو الفقرات مما يدل على سلامة الاستدلال من التقديرات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م تعزى إلى أي من متغيري (طبيعة العمل، وعدد سنوات الخبرة)؟

1-الفروق باختلاف متغير طبيعة العمل:

للكشف عن الفروق في تقديرات المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م باختلاف متغير طبيعة العمل تم إجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA)، وقد تم أولا إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل

المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	مدير إدارة	3.892	0.50
	مشرف تربوي	4.704	0.31
	وظائف أخرى	3.975	0.61
العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	مدير إدارة	3.699	0.51
	مشرف تربوي	4.292	0.66
	وظائف أخرى	3.597	0.50
العوامل المتعلقة بالمعلم	مدير إدارة	3.778	0.54
	مشرف تربوي	4.300	0.50
	وظائف أخرى	3.711	0.48

	مدير إدارة	3.711	0.45
العوامل المتعلقة بالطالب	مشرف تربوي	4.167	0.65
	وظائف أخرى	3.852	0.37
	مدير إدارة	3.916	0.59
العوامل المتعلقة بالمنهاج	مشرف تربوي	4.352	0.39
	وظائف أخرى	4.173	0.88
	مدير إدارة	**3.799**	**0.41**
الأداة ككل	**مشرف تربوي**	**4.363**	**0.45**
	وظائف أخرى	**3.862**	**0.50**

يتضح من النتائج كما في الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل للعوامل ككل أو على مستوى المجالات، وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التقديرات، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة باختلاف المتغيرات السابقة، وذلك بعد التأكد من مطابقة تطبيق هذا الاختبار للافتراضات الخاصة بالتوزيع الطبيعي للبيانات، وتجانس التباين للمجموعات، والجدول (12) يوضح نتائج تحليل التباين.

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	بين	3.650	2	1.82	***7.39**	**0.00**
	خلال	21.230	86	0.25		
	المجموع	24.880	88			
العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	بين	2.110	2	1.05	***3.99**	**0.00**
	خلال	22.690	86	0.26		
	المجموع	24.800	88			

العوامل المتعلقة بالمعلم	بين	1.990	2	0.99	**3.54***	**0.03**
	خلال	24.100	86	0.28		
	المجموع	26.080	88			
العوامل المتعلقة بالطلبة	بين	1.720	2	0.86	**4.21***	**0.00**
	خلال	17.600	86	0.2		
	المجموع	19.320	88			
العوامل المتعلقة بالمنهاج	بين	1.950	2	0.97	**3.86***	**0.02**
	خلال	21.680	86	0.25		
	المجموع	23.630	88			
العوامل ككل	بين	1.760	2	0.88	**5.04***	**0.00**
	خلال	14.960	86	0.17		
	المجموع	16.720	88			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من نتائج الجدول (12) الآتي:

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المؤثرة في تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل للعوامل ككل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.04)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الجدول (13).

جدول (13)

نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسط	مدير إدارة	مشرف	وظائف أخرى
مدير إدارة	3.799	–	**-0.564***	-0.063
مشرف تربوي	4.363	–		**0.501***
وظائف أخرى	3.862	–	–	–

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

من النتائج في الجدول (13) يتضح أن الفروق لصالح عينة الدراسة من المشرفين التربويين، والذي جاء مستوى تقديراتهم نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م أعلى من تقديرات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (4.363)، مقابل (3.799) لفئة مديري الإدارات و (3.862) للوظائف الأخرى، وقد بلغ الفرق الأعلى بين متوسط التقديرات (0.564) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم:

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل للعوامل ككل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.39)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الجدول (14).

جدول (14)

نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين بحسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسط	مدير إدارة	مشرف	وظائف أخرى
مدير إدارة	3.892	–	**-0.812***	-0.083
مشرف تربوي	4.704	–		**0.729***
وظائف أخرى	3.975	–	–	–

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

من النتائج في الجدول (14) يتضح أن الفروق لصالح عينة الدراسة من المشرفين التربويين، والذي جاء مستوى تقديراتهم نحو العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي

لدورة عام 2018م أعلى من تقديرات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط تقديراتهم (4.704)، مقابل (3.892) لفئة مديري الإدارات و (3.975) للوظائف الأخرى، وقد بلغ الفرق الأعلى بين متوسط التقديرات (0.812) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل للعوامل ككل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.99)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الجدول (15).

جدول (15)

نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين بحسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسط	مدير إدارة	مشرف	وظائف أخرى
مدير إدارة	3.699	-	**-0.593***	-0.102
مشرف تربوي	4.292	-		**0.695***
وظائف أخرى	3.597	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

يتضح من النتائج بحسب الجدول (15) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من المشرفين التربويين، والذي جاء مستوى تقديراتهم نحو العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة المؤثرة في تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م أعلى من تقديرات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط تقديراتهم (4.292)، مقابل (3.699) لفئة مديري الإدارات و(3.597) للوظائف الأخرى، وقد بلغ الفرق الأعلى بين متوسط التقديرات (0.695) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

العوامل المتعلقة بالمعلم، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل بالمعلم التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م باختلاف متغير طبيعة العمل للعوامل ككل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.54)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الجدول (16).

جدول (16)

نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمعلم التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة باختلاف متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسط	مدير إدارة	مشرف	وظائف أخرى
مدير إدارة	3.778	-	**0.522-***	-0.067
مشرف تربوي	4.300	-		**0.589***
وظائف أخرى	3.711	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

يتضح من النتائج بحسب الجدول (16) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من المشرفين التربويين، والذي جاء مستوى تقديراتهم نحو العوامل المتعلقة بالمعلم التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م أعلى من تقديرات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط تقديراتهم (4.300)، مقابل (3.778) لفئة مديري الإدارات و (3.711) للوظائف الأخرى، وقد بلغ الفرق الأعلى بين متوسط التقديرات (0.589) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

العوامل المتعلقة بالطالب: أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل بالطالب التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل للعوامل ككل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.21)، وهي قيمة ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الجدول (17).

جدول (17)

نتائج اختبار شافييه Scheffeللمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالطالب التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة بحسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسط	مدير إدارة	مشرف	وظائف أخرى
مدير إدارة	3.711	-	**-0.456***	-0.141
مشرف تربوي	4.167	-		**0.315***
وظائف أخرى	3.852	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

من النتائج في الجدول (17) يتضح أن الفروق لصالح عينة الدراسة من المشرفين التربويين، والذي جاء مستوى تقديراتهم نحو العوامل المتعلقة بالطالب التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م أعلى من تقديرات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط تقديراتهم (4.167)، مقابل (3.711) لفئة مديري الإدارات و (3.852) للوظائف الأخرى، وقد بلغ الفرق الأعلى بين متوسط التقديرات (0.456) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

العوامل المتعلقة بالمنهاج، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمنهاج التي أثرت في تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير طبيعة العمل للعوامل ككل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.86)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الجدول (18).

جدول (18)

نتائج اختبار شافييه Scheffe للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل المتعلقة بالمنهاج التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين بحسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسط	مدير إدارة	مشرف	وظائف أخرى
مدير إدارة	3.916	-	**-0.436***	-0.257
مشرف تربوي	4.352	-		0.179
وظائف أخرى	4.173	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

من النتائج في الجدول (18) يتضح أن الفروق لصالح عينة الدراسة من المشرفين التربويين، والذي جاء مستوى تقديراتهم نحو العوامل المتعلقة بالمنهاج التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م أعلى من تقديرات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط تقديراتهم (4.352)، مقابل (3.916) ولفئة مديري الإدارات و (4.173) للوظائف الأخرى، وقد بلغ الفرق الأعلى بين متوسط التقديرات (0.456) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

2-الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

للكشف عن الفروق في وجهات نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير عدد سنوات الخبرة، تم توظيف اختبار (T.test)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (19):

جدول (19)

نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت إلى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير عدد سنوات الخبرة

مجالات العوامل	الوسط الحسابي (أقل من 10 سنوات)	الوسط الحسابي (10 سنوات وأكثر)	قيمة T	الدلالة الإحصائية
العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم	3.889	3.960	0.337	0.737
العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة	3.929	3.710	1.043	0.300
العوامل المتعلقة بالمعلم	3.843	3.801	0.093	0.847
العوامل المتعلقة بالطالب	3.921	3.741	0.941	0.329
العوامل المتعلقة بالمنهاج	3.873	3.981	0.041	0.660
العوامل ككل	**3.891**	**3.839**	**0.855**	**0.764**

يتضح من النتائج في الجدول (19) على مستوى المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل الكلية التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير عدد سنوات الخبرة ما يلي:

أولاً: عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وذلك بالاعتماد على قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (0.855) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ثانياً: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وذلك بالاعتماد على قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (0.337) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ثالثاً: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وذلك بالاعتماد على قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (1.043) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

رابعاً: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م المتعلقة بالمعلم باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وذلك بالاعتماد على قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (0.093) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

خامساً: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م المتعلقة بالطالب باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وذلك بالاعتماد على قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (0.941) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

سادساً: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م المتعلقة بالمنهاج باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وذلك بالاعتماد على قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (0.041) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

2.4 مناقشة النتائج

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لتقديرات عينة الدارسة نحو العوامل التي أدت الى تحسين أداء طلبة الأردن في اختبار بيزا الدولي لعام 2018، قد جاء مرتفعاً، وبينت النتائج أن من أهم العوامل قد تمثل أولاً في مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج

التعليمي والذي حقق الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى تركيز مناهج العلوم والرياضيات والمهارات القرائية على الأنشطة التي تنمي مهارات التعلم الذاتي وتحاكي مضامينه اختبار بيزا، وكذلك اهتمام المناهج على الأسئلة والنشاطات التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، والتركيز على الأساليب التي تستهدف إجراء التجارب والاستقصاء العلمي في حل المشكلات. وجاء في الترتيب الثاني سياسات وزارة التربية والتعليم وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى تركيز سياسات الوزارة على مجموعة من الإجراءات شملت: الاستعدادات اللازمة لاختبار بيزا، وزيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية هذا الاختبار، وكذلك تنفيذ برامج إثرائية لتحسين مستوى أداء الطلبة في الاختبار. مما يعكس أن التصميم والإرادة في الإدارة التربوية قد نجح في المساهمة في تحسين أداء طلبتنا في الاختبارات الدولية.

وجاء في الترتيب الثالث مجال العوامل المتعلقة بالمعلم وبمستوى مرتفع، وقد يُعزى ذلك إلى تركيز المعلمين على تدريب الطلبة على حل الأسئلة المقترحة، وحضور المعلمين للورشات التدريبية المخصصة لزيادة قدراتهم التعليمية، وكذلك قيام المعلمين بإعداد اختبارات تحاكي اختبار بيزا، مما يعكس أنه في حال توفرت الدافعية لدى المعلم فإنه يسهم بشكل فاعل في تحسين أداء الطلبة في الاختبارات والدراسات الدولية. وجاء في الترتيب الرابع وقبل الأخير مجال العوامل المتعلقة بالطالب وبمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى عدة إجراءات أهمها: تدريب الطلبة على الأسئلة والنماذج المسموح بها، زيادة انضباط الطلبة المشاركين وتعاونهم وخفض مستوى القلق لديهم اتجاه اختبار بيزا.

وجاء في الترتيب الخامس والأخير مجال العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة وبمستوى مرتفع، والذي جاء ترجمة لمجموعة من الإجراءات من أهمها: تعاون إدارات المدارس في الاستعداد المناسب لاختبار بيزا، وإدراك الإدارات المدرسية في الميدان لأهمية نتائج أداء الطلبة في اختبار بيزا.

وبالإشارة للنتائج السابقة فقد اتضح من نتائج الدارسة ارتفاع مستوى العوامل المساهمة في تحسين أداء طلبة الأردن في اختبار بيزا الدولي لعام 2018، وأن هذه النتائج جاءت نتيجة عوامل متعددة، وأنها لم تأتِ من فراغ أو عن طريق الصدفة، بل

جاءت نتيجة الجهود الوطنية الكبيرة والحثيثة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المؤسسات التعليمية الأخرى كالقطاع الخاص والثقافة العسكرية ومدارس الغوث "الاونروا" في الأردن، والتركيز على نوعية وجودة التعليم، وإكساب الطلبة المهارات المتقدمة في العلوم والرياضيات والمهارات القرائية، عبر مناهج متطورة والتي ترتكز على الوسائل الحديثة في إكساب الطلبة مهارات التفكير التي تتواكب مع متطلبات العصر والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات، ولتحقيق ذلك فقد عملت وزارة التربية والتعليم على عقد دورات مكثفة للمعلمين والمشرفيين التربويين، وتوفير مقاطع فيديو تعليمية وتوعوية للطلبة والمعلمين، وإطلاق مبادرة خاصة بالقراءة والحساب في المدارس، وإعداد مواد ومناهج تعليمية وتدريبية متقدمة في الرياضيات والعلوم والمهارات القرائية لتعليم الطلبة والتي جاءت مشتقة من المهارات التي يقيسها اختبار بيزا (PISA)، وقد انعكس ذلك بشكل مباشر على تحسن متوسط أداء الطلبة الأردنيين على الاختبار في مباحث العلوم والرياضيات والمهارات القرائية لعام (2018)، مقارنة مع نتائج بعض دورات الاختبار السابقة، فقد تصدرت الأردن قائمة الدول التي أظهرت تحسناً كبيرا في العلوم والتي تقدمت بمقدار (18)نقطة، وفي الرياضيات بمقدار (7) رتب، والقرائية بمقدار (10) رتب، مع العلم بأن الأردن قد شارك لأول مرة في اختبار بيزا (PISA) عام 2006م أي بعد (6) سنوات من تاريخ انطلاقه في عام 2000م.

ويشار إلى أن الأدوار التي تمارسها الجهات المعنية المتمثلة في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن جاءت متوافقة مع اختبار بيزا "PISA" والذي يركز على المهارات الأساسية التي تضمن للطلبة عملية التعلم المستمر في العلوم والرياضيات والمهارات القرائية، ويقيس الاختبار قدرات الطلبة على تطبيق المهارات في الحياة اليومية، والذي يعتمد على إدراك الطلبة للمفاهيم الأساسية، كما يقيس قدرتهم على استيعاب المفاهيم العلمية، وحل المشكلات، والقدرة على العمل في المواقف المختلفة. وفي هذا الإطار أشار بيركنز وشيل (Perkins and Shiel 2016) أن تحصيل الطلبة في اختبار (PISA) يتأثر بعده عوامل منها المتعلقة بالمدارس، فالمدارس ذات الامكانيات المحدودة كان أداء طلبتها أقل من الطلبة الذين

ينتمون إلى مدارس تتمتع بإمكانيات عالية والكفاءة الذاتية للطالب وثقته بنفسه انعكست بشكل كبير على اداءه في الاختبار، ومدى إتقان الطلبة للغة الاختبار انعكس على متوسط ادائهم. كما أكدت دراسة (أحمد، 2011) إلى أهمية دور المعلم في اختبار بيزا الدولي وفي العملية التعليمية بشكل عام فهو ناقل للمعرفة وهي أساس خبرته، حيث يجب على المعلم أن يكون على دراية تامة بتخصصه ويتميز بالمهارة نحو العملية التعليمية. كما أكد الرفوع (2015) على أهمية الدافعية لدى الطالب في العملية التعليمية والتي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل، كما أكد (عبد الرحيم وزملاؤه، 2008) على أهمية المنهاج ومدى ملائمته لتحقيق الأهداف التعليمية مما يؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطلبة في اختبار بيزا.

وقد توافقت النتائج الحالية للدراسة مع بعض الدراسات السابقة وذات الصلة مثل دراسة (ناصيف، 2018) التي أكدت على أهمية العوامل المساعدة في تطوير وتحسين السياسات التربوية في التعليم والاستخدام الواسع للتكنولوجيا في المدارس وايضا جودة اداة الطلبة والمناهج، والبيئة المحطة. وقد أكدت دراسة (الحضرمية، 2015) على أهمية دور الطالب والمعلم والمنهاج الدراسي في تحسين العوامل المؤثرة الطلبة للصف الثامن في اختبار (TIMSS)، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في مستوى ترتيب أهمية العوامل في تأثيرها على أداء الطلبة في (TIMSS). وتوافقت النتائج جزئياً مع دراسة (الغامدي، 2010) التي أظهرت أن الدول التي حققت مستوى مرتفع في اختبار الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS-2007) لديها تحضيرات وتجهيزات أفضل من غيرها الدول التي حققت مستوى أقل، وتوافقت النتائج جزئيا مع دراسة جورا (Gurra, 2012) والتي هدفت إلى تعرف نتائج بيزا في مادة الرياضيات في اختبار PISA في الفترة من (2003-2012) بكل من المكسيك، وتركيا، ألمانيا، وبينت نتائج هذه الدراسة أن ارتفاع مستوى النتائج جاء نتيجة عدة عوامل والتي من أهمها العامل الاقتصادي لدى الطلبة وكذلك عامل انضباط الطلبة في المدرسة من حيث الحضور والغياب، وانتماء الطالب للمدرسة. وتوافقت النتائج من حيث المضمون مع دراسة بيكتاس وكيلنك Pektas (and Kilinc, 2016) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين المتغيرات المختلفة

للمعرفة الرياضية في اختبار بيزا (2012) وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أهمية دور الطلبة وأولياء أمورهم ومديري المدارس في اختبار بيزا في مجالات الرياضيات والعلوم والقراءة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو العوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م باختلاف متغير طبيعة العمل للعوامل ككل وقد جاءت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة نحو المجالات المتعلقة بالسياسات الخاصة بوزارة التربية والتعليم، والمدارس والبيئة المحيطة، والعوامل المتعلقة بالمعلم، والطلبة، والمنهاج الدراسي وقد جاءت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين هم أكثر دراية ومعرفة بالعوامل التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م، وقد يعود ذلك الخبرات المتراكمة لديهم في الظروف المتعلقة بإجراء اختبار بيزا والتي جاءت نتيجة للدور المناط بهم في إدارة الاختبار في الميدان للعديد من دورات الاختبار، وقد تكون لديهم الخبرة في المقارنة بين استعدادات المدارس والمعلمين والطلبة عبر دورات الاختبار، وكذلك مدى مصداقية وجدية سياسات وزارة التربية والتعليم في هذا السياق، وكذلك لتلقيهم دورات تدريبية خاصة في اختبار بيزا (PISA) لدورة عام 2018م.

أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة وأثره على تباين تقديرات عينة الدراسة؛ فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة نحو العوامل الكلية التي أدت الى تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار بيزا (PISA) الدولي لدورة عام 2018م بحسب متغير عدد سنوات الخبرة، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة نحو المجالات المتعلقة بالسياسات الخاصة بوزارة التربية والتعليم، والمدارس والبيئة المحيطة، والعوامل المتعلقة بالمعلم، والطلبة، والمنهاج الدراسي باختلاف متغير عدد

سنوات الخبرة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اتساق خبرات المعنيين في مجال اختبار بيزا إلى حد ما بسبب حداثة التجربة الأردنية في هذا السياق، والتي لم تتعدَ (12) سنة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن وزارة التربية والتعليم تحدد شروطاً معينة في المشرفين التربويين لحضور دورات تدريبية خاصة في اختبار بيزا (PISA)، ومنه إعطاء الأولوية لمشرفي العلوم والرياضيات بحكم طبيعة سياقات الاختبار نفسه. كما يمكن تفسير هذه النتائج بناء على الاهتمام الكبير للمعلمين من مختلف الخبرات العملية على أهمية تحسين البيئة التعليمة في المدارس والاهتمام الكبير لديهم بالعوامل المؤثرة على تحسين مستوى الكلبة في اختبار بيزا.

3.4 التوصيات:

1. توسيع دائرة الاهتمام لدى الإدارات المدرسية بالاختبارات الدولية ولا سيما اختبار بيزا (PISA) مما يسهم في تعزيز ثقافة الوعي بأهمية الاختبارات الدولية والمشاركة فيها.
2. زيادة التركيز على عقد دورات متخصصة للمعلمين لإكسابهم المهارات اللازمة للتدريس وفق متطلبات اختبار بيزا (PISA).
3. تعزيز اهتمام المناهج المدرسية بالتركيز على الأنشطة التي تحاكي بمضامينها متطلبات الاختبارات الدولية ومنها اختبار بيزا (PISA).
4. الأخذ بعين الاعتبار للنتائج التي أظهرتها الدراسة وفق مجالاتها المختلفة لوضع برامج وسياسات لزيادة الاهتمام في العوامل المساهمة في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار بيزا الدولي.
5. إجراء مزيد من الدراسات التي تهدف إلى معرفة عوامل أخرى لم تشملها الدراسة والتي قد تسهم في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار بيزا الدولي.

المصادر والمراجع

1-المراجع باللغة العربية

ابو عنزة، يوسف عوض (2009). دراسة تقويميه لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة عزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

احمد، محمد (2011). **المعلم والوسائل التعليمية**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

بنيت، جون: نيومان، ميشيل (2004). التعلم لمرحلة الطفولة المبكرة، وتحديات كبرى: تقصي أحوال تعليم الطفولة المبكرة، وسياسات الرعاية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. **مجلة مستقبليات**، 34(4)،531-544. http://search.mandumah.com/Record/704941

الحضرمية، فوزية بنت محمد بن علي (2015). **العوامل المؤثرة في اداء طلبة الصف الثامن في الدراسة الدولية TIMSS للرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلبة**. جامعة السلطان قابوس، عُمان.

حمادنة، برهان (2014). **التفكير الابداعي(ط1)**. عمان: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

خضر، فخري(2003). **الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس**. دبي: دار القلم

خضر، عادل، دسوقي، شرين (2014). أثر برنامج تدريبي في مادة الرياضيات على تحسن مستوى اداء الطلبة غي الاسئلة التدريسية للاختبارات الدولية بيزا.، **مجلة كلية التربية**، (5) جامعة بورسعيد.

الرفوع، محمد (2015). **الدافعية نماذج وتطبيقات**. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

شلبتشر، اندرياس (2009). ضمان الجودة والعدالة في التعليم: دروس مستفادة من برنامج PISA.ترجمة، عماد الدين الرزاق، **مجلة مستقبليات**، مج 39، ع34، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة.

شوق، محمود، سعيد، محمد (2001). **معلم القرن الحادي والعشرين اختياره اعداده تنمية في ضوء التوجيهات الاسلامية (ط1)**. دار الفكر العربي.

العبابنة، عماد، وأبو لبدة، خطاب (2020). **التقرير الوطني الاردني عن الدراسة الدولية بيزا 2018**. وحدة المتابعة والتقييم، منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

العبابنة، عماد، والطويسي، احمد، وابو لبدة، خطاب (2015). **التقرير الوطني الاردني عن الدراسة الدولية بيزا لعام 2012**. وحدة المتابعة والتقييم، منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

العبابنة، عماد، والطويسي، احمد، وابو لبدة، خطاب (2017). **التقرير الوطني الاردني عن الدراسة الدولية بيزا لعام 2015**. وحدة المتابعة والتقييم، منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

عبد الحليم، احمد مهدي، طعيمة، رشدي احمد، الناقة، محمود كامل، المفتي، محمد امين، مدكور، علي احمد، سرور، عايدة عبد الحليم، اسماعيل، الغريب احمد، السبحي، عبد الحي احمد، الشيخ، سليمان الخضري، الوكيل، حلمي احمد، الجزار، عبد اللطيف الصفي، علي، محمد السيد، العدل، بدر محمد (2008). **المنهج المدرسي المعاصر**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2000). **اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**. عمان: دار الفكر العربي.

العبيدي، غانم، والجبوري، حنان (1981). **أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم**.(ط1). الرياض.

الغامدي، حنان بنت محمد (2010). خصائص المدرسة في الدول ذات التحصيل المرتفع (الصين، سنغافورة) وذات التحصيل المنخفض (السعودية) في اختبارات الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم TIMSS2007-. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

لندفل، س(1968). **أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم**. بيروت: مؤسسة الوطنية للطباعة والنشر.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (2017). http://www.nchrd .gov.jo /NCHRDS ervices_Ar.aspx

المساعفة، احمد جميل (2005). درجة تمثيل كتب الرياضيات المدرسية للصفوف من الرابع وحتى الثامن في الاردن للمفاهيم الاساسية ولشكل ومستويات الاسئلة في اختبار TIMSS-R. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

المسعودي، محمد، الجبوري، مشرق، الجبوري، عارف (2015). **المنهاج وطرائق التدريس في ميزان التدريس**. عمان: دار الرضوان للتوزيع والنشر

مؤسسة الملكة رانيا (2019). **البرنامج الدولي لتقييم الطلبة 2018: نظرة عامة لأداء الأردن**. https://www.qrf.org/ar

ناصف، محمد احمد حسين (2018). **برنامج التقييم الدولي للطلاب بيزا وامكانية الافادة منه في مصر**. مجلة كلية التربية،69(1) ،184-262.

وزارة التربية والتعليم (2020). **اختبار بيزا الدولي**. https://moe.gov.jo/ar/node/23527

وزارة التربية والتعليم (2018). **الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018-2022**. مطبوعات وزارة التربية والتعليم بدعم من اليونسكو.

المراجع باللغة الاجنبية

Ababneh, E, Altweissi, A, Abulibdeh, K. (2017).PISA Impact – the case of Jordan. Research Papers in Education, 31(5):542-555.

Altinok, N, Angrist, N. & Patrinos, H. (2018). ***Global data set On Education Quality (1965-2015)***. *(Policy Research working paper 8314)*. France: World Bank

Ananiadou, k. & Claro, M. (2009). **21-Century skills and competences for New Millennium Learners in OECD countries**. OECD Education working paper, No. 41, OECD publishing

Azigwe, J. (2016). **Using comparative international studies for modeling educational effectiveness a secondary analysis of pisa 2009 study**. Journal of Education and Practice, 7(18), 199-209.

Bogdandy, A & Goldmann, M. (2009**). The Exercise of International Public Authority through National Policy Assessment the OECD's PISA Policy as a Paradigm for a New International Standard Instrument**, New York University school for low New York, U.S.A

Breakspear, S. (2012).**The Policy Impact of PISA: An Exploration of Normative Effects Of. International Benchmarking in school System Performance.** OECD Education Working Papers, no71.paris, France: OECD Publishing.

Danju, I, Miralay, F. & Baskan, G (2014). **The comparison Between Successful and Unsuccessful Countries in PISA 2009**.Social and behavioral Scienes, 116

Elliott, k. (2013) **Learning first Alliance Issues Statement about Programme for International Student Assessment (PISA) Result**, Washington

Gurra, A. (2012**). PISA Results in focus what 15-year-olds know and what they can do with what they know**. Available at www.oecd.orglipisa/keyfindings/pisa-2012-results-overview.pdf

Istance, D. (2011). **Education at OECD Recent themes and recommendations**. European Journal of Education, 46(1), 87-100

Karens, DH. & McNeely, CL. (2009).**Globalization and the growth of international educational testing national assessment**. Comparative Review 54(1):5-25

Lewis**.(1994).G-Total Quality In Hight Education**-st lucie press. Florida

Ministry of planning and international Jordan (2015**). 2025 Vision and National strategy Document**. The Jordan Times, May 11th.

Novita, R. & Puta, M. (2016). **Using Task Like PISAs problem to support students Creativity in Mathematics**. Journal on Mathematics Education.7 (1), 33-44

OECD (2020) http://www1.oecd.org/about/history. as retrieved in 2-6-2020

Pektas, S. & kilinc, M. (2016) .**The relationship between-different variable for math literacy in PISA 2012 a hybrid model study**, 34-50

OECD (2019).**How PISA results are reported: What is a PISA score?" in PISA 2018 Results (Volume I) What Students Know and Can Do.** OECD Publishing, Paris. DOI: https://doi.org/10.1787/35665b60-en

OECD (2018).**PISA-The OECD programme for international student Assessment.** www.pisa.oecd.org

OECD (2017). **Programme for international student Assessment: An overview PISA 2015 Technical Report 0ECD**

Perkins, R. & Shiel, G. (2016).**PISA in classrooms: Implications for the teaching and learning of mathematics in Ireland**. Dublin, educational Research Centre

Rinne, R. (2008). T**he Growing Supranational Impacts of the OECD and the Eu on National Educational policies and the case of Finland.** Policy futures in Education, 6(6)

Schleicher, A. (2017).**How your school compares internationally OECD Test for schools based on pisa**. Sample Report High school OECD Demo

Shiel, G. Kelleher, C. Mckeown, C. & Denner, S. (2016). **Future Ready? The performance of 15- year – olds in Ireland on Science, Reading literacy band mathematics in PISA 2015**. Educational Research Centre

Zelvys, R. (2016).**The PISA phenomenon: the many faces of international student assessment, ACTS Pedagogic**. vilnius university press,37

الملاحق

ملحق (أ)
الاستبانة بصورتها الاولية

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

مناهج وأساليب تدريس عامة

السادة الأفاضل

تحية طيبة، وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء بحث علمي بهدف معرفة عوامل تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار الدراسة الدولية PISA لدورة 2018 من وجهة نظر المعنيين في الاردن . ولتحقيق هذا الغرض تم بناء استبانة وستصمم وفقا لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي: (أتفق بشدة، أتفق، غير متأكد، لا أتفق، لا أتفق إطلاقاً)

تندرج الفقرات تحت خمسة مجالات وهي: عوامل تتعلق بسياسات وزارة التربية والتعليم، عوامل تتعلق بالمدرسة والبيئة المحيطة، عوامل تتعلق بالمعلم، عوامل تتعلق بالطالب، وعوامل تتعلق بالمناهج والكتب المدرسية.

ونظرا لما تتمتعون به من مكانة تربوية مهمة وخبرة في هذا المجال، ولأهمية رأيكم السديد في تحقيق أهداف هذه الدراسة، نرجو التكرم بتحكيم هذه الاستبانة، وإبداء رأيكم في عباراتها من حيث انتمائها للمحور أو عدم انتمائها، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات، وأي تغييرات أخرى ترونها مناسبة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم،

الباحثة: أنسام منذر الكساسبة المشرف: أ.د أحمد الطويسي

البيانات المطلوبة من المحكمين:

1- إسم المحكم:

2- الدرجة العلمية:

3- جهة العمل:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

أولا: المسمى الوظيفي:

1. مدير إدارة /وحدة

2. مشرف تربوي

3. أخرى (اذكرها).....

ثانياً: الخبرة:

1-أقل من 10 سنوات

2-10 سنوات وأكثر

استبانة تعرف العوامل التي أسهمت في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا PISA

التسلسل	الفقرة	الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول : العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم						
1.	وجود استراتيجية واضحة لدى الوزارة للتعامل مع الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
2.	الرغبة الأكيدة لدى صاحب القرار التربوي بمسايرة ركب التقدم التربوي في مجال الاختبارات الدولية، ومنها بيزا.					
3.	الرغبة الأكيدة لدى صاحب القرار التربوي للتزود بمؤشرات دولية تسهم في تحسين نوعية تعليم وتعلم العلوم والرياضيات والقراءة.					
4.	التطبيق السريع لعمليات الإصلاح التربوي التي تهدف لزيادة تنافسية خريج المدارس الأردنية.					
5.	تقديم حوافز مادية ومعنوية للمدارس التي يكون أداء طلبتها متميزاً.					
6.	إدخال العديد من التجديدات التربوية مما أنعكس على تحسن أداء الطلبة.					
7.	مأسسة متابعة الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
8.	تفعيل نظام الجودة والمساءلة بجوانبه وعملياته المختلفة بما يحاكي المعايير الدولية					

9.	الحرص على توفير برامج إثرائية وعلاجية لمعالجة ضعف الطلبة في العلوم والرياضيات والقراءة.					
10	وجود لجان فنية على مستوى الوزارة ومديريات التربية لمتابعة التحضير للاختبار وإدارته والإشراف على تنفيذه.					
11	الاهتمام الكبير بالاختبارات الوطنية التي تركز على العلوم والرياضيات والقراءة.					
12	زيادة قناعة صانع القرار التربوي بأن اختبار الدراسة الدولية بيزا أداة تقويم ذات مقارنة دولية.					
13	أتساع نشر ثقافة الاختبارات الدولية ومنها بيزا بين المعنيين بالعملية التربوية وبخاصة صناع القرار التربوي.					
14	حرص المعنيين بالوزارة على تصميم برامج نمو مهني تستهدف تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
15	زيادة عدد حصص العلوم والرياضيات والقراءة للمرحلة الأساسية.					
16	قناعة صانع القرار التربوي بصدقية اختبار بيزا ومؤشراته.					
17	إيجابية التغير الملحوظ في اتجاهات التربويين نحو الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
18	الإصرار على تنفيذ توصيات الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ذات الصلة بالاختبارات الدولية					

	ومنها بيزا.					
المجال الثاني: العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة						
19	حرص المدارس على توافر الموارد اللازمة لتدريس العلوم والرياضيات والقراءة.					
20	اتساق الممارسات المدرسية مع خطط الوزارة في زيادة الوعي بأهمية اختبار بيزا.					
21	الاهتمام الواضح لدى الإدارات المدرسية في الميدان بأهمية نتائج أداء الطلبة في اختبار بيزا.					
22	زيادة قناعة إدارات المدارس بقدرة اختبار الدراسة الدولية بيزا على تشخيص جوانب مهمة في الواقع التعليمي.					
23	أتساع انتشار ثقافة الاختبارات الدولية ومنها بيزا بين المعنيين بالعملية التربوية على مستوى أدارات الميدان ومنها المدارس.					
24	التزام أدارات المدارس بإسناد تدريس العلوم والرياضيات والقراءة في الصفوف الثلاثة الأولى للمختصين فقط.					
25	ازدياد اهتمام المدارس بجاهزية مختبرات العلوم والرياضيات					
26	اهتمام إدارات المدارس بالاختبارات التي تحاكي الاختبارات الدولية.					
27	حرص ادارات المدارس على حضور معلميهم للورش التربوية التي تستهدف التدرب على كيفية التعامل مع الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					

28	الانضباط والتعاون الكبيرين من قبل المدارس المشاركة في اختبار بيزا.					
29	الحماس الواضح لدى ادارات المدارس لمشاركة طلبتهم في الاختبار.					
30	الأخذ بعين الاعتبار نتائج أداء الطلبة في الاختبارات الدولية ومنها بيزا في تطوير أساليب تقييم أداء المعلمين.					
31	الأخذ بعين الاعتبار نتائج أداء الطلبة في الاختبارات الدولية ومنها بيزا في تطوير أساليب تقييم أداء مديري المدارس.					
32	ازدياد دعم الأسر لإنجازات أبنائهم في الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
33	ازدياد الاهتمام المجتمعي بالاختبارات الدولية، ومنها بيزا.					
34	تزايد الوعي الأسري بأهمية الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
35	عدم الرضا المجتمعي عن أداء طلبة الأردن في الدورات السابقة من الاختبار.					
المجال الثالث: العوامل المتعلقة بالمعلم						
36	تحسن الممارسات الصفية من قبل المعلمين بما يحاكي معايير بيزا.					
37	التركيز على توظيف أساليب التدريس القائمة على البحث والاستقصاء وإجراء التجارب.					
38	اهتمام المعلمين بتعويد الطلبة على التعامل مع أسئلة من مستويات التفكير العُليا.					
39	زيادة توظيف أساليب التدريس التي تركز					

	على المهارات العقلية العُليا.					
40	ازدياد الاهتمام بالواجبات المنزلية للطلبة (خارج المدرسة).					
41	اهتمام المعلمين بتوظيف الوسائل الحديثة في تقويم أداء الطلبة.					
42	اتساق الممارسات الصفية للمعلمين مع خطط الوزارة في زيادة الوعي بالاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
43	الحرص على تدريب الطلبة على نماذج مسموح بها من أسئلة الاختبار.					
44	اهتمام المعلمين بتطوير الاختبارات الفصلية واليومية بحيث تركز على أسئلة المهارات العقلية العُليا.					
45	الاهتمام الواضح لدى المعلمين بأهمية نتائج أداء طلبتهم في الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
46	زيادة قناعة المعلمين بقدرة اختبار الدراسة الدولية بيزا على تشخيص جوانب مهمة في عمليتي التعليم والتعلم مما قد يسهم في تطوير هذه الجوانب والارتقاء بها.					
47	أتساع قاعدة الوعي بأهمية الاختبارات الدولية ومنها بيزا بين المعلمين في الميدان.					
48	ازدياد اهتمام المعلمين بإعداد اختبارات، في العلوم والرياضيات والقراءة، تحاكي الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
49	حرص المعلمين على حضور الورش التربوية التي تستهدف كيفية التعامل مع					

	الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
50.	حرص المعلمين على التوسع في توظيف استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم الحديثة التي تحاكي معايير بيزا.					
51.	ازدياد اهتمام المعلمين بتوظيف التكنولوجيا التفاعلية داخل الغرفة الصفية، وبخاصة في تدريس العلوم والرياضيات والقراءة.					
52.	الحماس الواضح لدى المعلمين لمشاركة طلبتهم في الاختبار.					
53.	يحرص المعلمون في تقويمهم لأداء طلبتهم، في الرياضيات والعلوم القراءة، على أسئلة تحاكي اختبار بيزا.					
54.	أخذ مضامين الاختبارات الدولية بعين الاعتبار عند تصميم برامج التنمية المهنية للمعلمين.					
المجال الرابع: العوامل المتعلقة بالطالب						
55.	ارتفاع مستوى الوعي لدى الطلبة بأهمية الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
56.	تحسن النظرة الإيجابية لدى الطلبة نحو أهمية اختبار بيزا.					
57.	تحسن الممارسات الصفية من قبل الطلبة (مثل الاستجابة لأسئلة المدرس والتفاعل فيما بينهم وبينهم وبين معلميهم).					
58.	تعمق ألفة الطلبة على أداء الاختبارات الدولية والوطنية.					
59.	ارتفاع نسبة استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات من قبل الطلبة.					
60.	تحسن العادات الدراسية لدى الطلبة في					

	العلوم والرياضيات والقراءة.					
61	ازدياد ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم في العلوم والرياضيات والقراءة.					
62	اهتمام الطلبة بالتدرب على نماذج مسموح بها من أسئلة الاختبار.					
63	زيادة قناعة الطلبة بقدرة اختبار الدراسة الدولية بيزا في تحديد جوانب القوة والضعف لديهم في العلوم والرياضيات والقراءة.					
64	ازدياد اهتمام الطلبة باستخدام التكنولوجيا التفاعلية في دراسة العلوم والرياضيات والقراءة.					
65	الانضباط والتعاون الكبيرين من قبل الطلبة المشاركين في الاختبار.					
66	قوة الدافع لدى الطلبة للمشاركة في الاختبار					
67	تعمق طيب علاقة الطالب بمدرسته وزملائه.					
68	انخفاض شعور الطلبة بالقلق اتجاه الاختبارات الدولية ومنها بيزا.					
69	تحسن درجة انتماء الطلبة لمدارسهم.					
المجال الخامس: العوامل المتعلقة بالمنهاج						
70	تركيز المناهج الحديثة على أن يكون محتواها أكثر عمقا وإثارة لروح التحدي لدى الطلبة.					
71	الاهتمام بأن تكون مخرجات الاختبارات الدولية ومنها بيزا مرتكز رئيس في تطوير المناهج الدراسية ذات العلاقة.					
72	تحسن مستوى محتوى كتب العلوم					

	والرياضيات والقراءة بما ينسجم مع معايير الدراسة الدولية بيزا.					
73	قدرة المناهج الحديثة على إخراج الطالب من التلقين والحفظ إلى الفهم والبحث والتحليل والتفكير.					
74	أخذ مضامين الاختبارات الدولية بعين الاعتبار عند تصميم المناهج الحديثة في العلوم والرياضيات والقراءة.					
75	اهتمام الإطار العام للمناهج بأن تكون مخرجات الاختبارات الدولية ومنها بيزا أحد المداخل المهمة لتطوير أساليب التدريس لمحتوى المناهج الدراسية ذات العلاقة.					
76	حرص مصممي المناهج على تضمين بعض الأمثلة من أسئلة اختبار بيزا في المناهج الجديدة.					
77	حرصت المناهج الجديدة على التنوع في الأنشطة العلمية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي.					
78	اصدار كتاب تمارين مساند لمباحث اللغتين العربية والانجليزية يستخدمه الطالب للتدريب وحل الاسئلة.					
79	استحداث كتاب التمارين لمبحثي العلوم والرياضيات.					
80	تحضير ادلة لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة من خلال الاستعانة بمدربين مختصين في مبحث الرياضيات والعلوم.					
81	تميزت المناهج الجديدة بحداثة وثراء					

	المحتوى والمعلومات وزيادة الاثراء اللغوي للطلبة.					
82.	تركيز المناهج الحديثة على بناء المعرفة بشكل تدريجي تمهيدا للصفوف اللاحقة.					

الملحق(ب)
الاستبانة بصورتها النهاية

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية–مناهج وأساليب تدريس عامة

السادة الأفاضل

تحية طيبة، وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء بحث علمي بهدف معرفة عوامل تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار الدراسة الدولية PISA لدورة 2018 من وجهة نظر المعنيين في الأردن، ولتحقيق هذا الغرض تم بناء استبانة وفقا لتدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (أتفق بشدة، أتفق، غير متأكد، لا أتفق، لا أتفق إطلاقاً)

تندرج الفقرات تحت خمسة مجالات وهي: عوامل تتعلق بسياسات وزارة التربية والتعليم، عوامل تتعلق بالمدرسة والبيئة المحيطة، عوامل تتعلق بالمعلم، عوامل تتعلق بالطالب، وعوامل تتعلق بالمناهج والكتب المدرسية.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال الدراسة الدولية PISA، ولأهمية رأيكم السديد في تحقيق أهداف هذه الدراسة، نرجو التكرم بتعبئة الاستبانة بما يعكس رأيكم لأي أسباب تحسن أداء الطلبة الأردنيين في هذه الدراسة لدورة 2018.

شاكرة لكم حسن تعاونكم،

الباحثة: أنسام منذر الكساسبة المشرف: أ.د أحمد الطويسي

الجزء الأول: المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

أولا: المسمى الوظيفي:

1. مدير إدارة /وحدة

2. مشرف تربوي

3. أخرى (اذكرها).....

ثانياً: الخبرة:

1.أقل من 10 سنوات

2. 10 سنوات وأكثر

العوامل التي يمكن أنها أسهمت في تحسن أداء طلبة الأردن في اختبار الدراسة الدولية بيزا PISA لدورة 2018

التسلسل	المجال/الفقرة	أتفق بشدة	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً
المجال الأول: العوامل المتعلقة بسياسات وزارة التربية والتعليم						
.1	وجود استراتيجية لدى وزارة التربية والتعليم تتعلق باختبار بيزا PISA.					
.2	تنفيذ مضامين الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ذات الصلة بالاختبارات الدولية ومنها بيزا PISA.					
.3	لدى صاحب القرار التربوي اهتمام بمؤشرات دولية لتقييم الطلبة تسهم في تحسين نوعية تعليم وتعلم العلوم والرياضيات والقرائية .					
.4	تنفيذ برامج إعلامية لتوعية المجتمع التربوي بأهمية اختبار بيزا PISA					
.5	تنفيذ برامج إثرائية وعلاجية لتحسين أداء الطلبة في العلوم والرياضيات والقراءة.					
.6	وجود لجان توجيهية وفنية على مستوى الوزارة ومديريات التربية لمتابعة الاستعداد لدورة 2018 من اختبار بيزا PISA.					
.7	زيادة الوعي بأهمية اختبار بيزا لدى المعنيين في وزارة التربية والتعليم.					
.8	تصميم برامج نمو مهني تستهدف تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع اختبار بيزاPISA					
.9	تفعيل نظام الجودة والمساءلة لضمان مشاركة فعّالة في دراسة البيزا 2018					
المجال الثاني: العوامل المتعلقة بالمدارس والبيئة المحيطة						
.10	تعاون إدارات المدارس في الاستعداد المناسب					

	لاختبار البيزاPISA .					
11.	دافعية إدارات المدارس لمشاركة طلبتهم في الاختبار بصورة فعّالة.					
12.	زيادة الوعي بأهمية دراسة البيزا على مستوى المدرسة.					
13.	إدراك الإدارات المدرسية في الميدان لأهمية نتائج أداء الطلبة في اختبار بيزا PISA.					
14.	توافر الموارد اللازمة لتدريس العلوم والرياضيات والقراءة في المدارس.					
15.	إهتمام إدارات المدارس بتطوير و تطبيق الاختبارات التي تحاكي اختبارات البيزا PISA .					
16.	اعتبار أداء الطلبة في اختبار البيزا كأحد المؤشرات في تقييم أداء المعلمين.					
17.	تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في اختبار بيزا PISA.					
المجال الثالث: العوامل المتعلقة بالمعلم						
18.	تحسن الممارسات الصفية من قبل المعلمين بما يحاكي معايير PISA.					
19.	التركيز على توظيف أساليب التدريس القائمة على البحث والاستقصاء وإجراء التجارب كما في بيزا PISA.					
20.	تدريب المعلمين لطلبتهم على حل أسئلة تحتاج إلى توظيف مهارات التفكير العليا، وتحاكي أسئلة اختبار بيزا PISA .					
21.	ازدياد الاهتمام بالواجبات المنزلية للطلبة (خارج المدرسة).					
22.	تدريب الطلبة على أسئلة مسموح الاطلاع عليها من أسئلة اختبار بيزا PISA.					
23.	زيادة حرص المعلمين على تحسين نتائج أداء					

	طلبتهم في اختبار بيزا PISA.					
24.	تحسن مستوى وعي المعلمين بأهمية الاختبارات الدولية وقدرتها على تشخيص جوانب مهمة في عمليتي التعلم والتعليم.					
25.	قيام المعلمين بإعداد اختبارات، في العلوم والرياضيات والقراءة، تحاكي اختبار بيزا PISA.					
26.	حضور المعلمين للورش التدريبية التي تهدف إلى زيادة قدرتهم على التعامل مع اختبارات البيزا PISA.					
27.	ازدياد اهتمام المعلمين بتوظيف التكنولوجيا التفاعلية داخل الغرفة الصفية، وبخاصة في تدريس العلوم والرياضيات والقراءة.					
المجال الرابع: العوامل المتعلقة بالطالب						
28.	تحسن درجة شعور الطلبة بالانتماء لمدارسهم.					
29.	ألفة الطلبة على أداء اختبار بيزا PISA.					
30.	ارتفاع مستوى الوعي لدى الطلبة بأهمية اختبار بيزا PISA.					
31.	تحسن الممارسات التعلمية الصفية من قبل الطلبة (مثل الاستجابة لأسئلة المعلم والتفاعل فيما بينهم وبينهم وبين معلميهم).					
32.	ازدياد ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم في العلوم والرياضيات والقرائية .					
33.	ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات من قبل الطلبة.					
34.	تدرب الطلبة على نماذج مسموح بها من أسئلة الاختبار.					
35.	الانضباط والتعاون الكبيرين من قبل الطلبة المشاركين في اختبار بيزا PISA.					
36.	انخفاض شعور الطلبة بالقلق اتجاه اختبار بيزا					

	PISA.					
المجال الخامس: العوامل المتعلقة بالمنهاج						
37.	الاهتمام بأن تكون مخرجات اختبار بيزا PISA مدخلات رئيسة في تطوير محتوى المناهج الدراسية ذات العلاقة (الرياضيات والعلوم والقرائية).					
38.	حرص مصممي المناهج على تضمين بعض الأمثلة من أسئلة اختبارPISA في المناهج الجديدة.					
39.	تضمين محتوى وأنشطة وأسئلة الكتب المدرسية الجديدة مهارات تفكير عليا مثل التحليل والتركيب والتقويم تحاكي مضامين بيزا PISA .					
40.	تركيز مناهج العلوم والرياضيات والقرائية بالتعليم من خلال الأنشطة بشكل يحاكي متطلبات اختبار بيزا PISA					
41.	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف الاستقصاء العلمي.					
42.	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف اجراء التجارب.					
43.	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف التعلم الذاتي.					
44.	تركيز المناهج الجديدة في العلوم والرياضيات والقرائية على أساليب تدريس تستهدف أن يستطيع المتعلم ممارسة التقييم الذاتي.					
45.	تحضير أدلة لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة من خلال الاستعانة بمدربين مختصين في مبحث الرياضيات والعلوم.					

ملحق (ج)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	جهة العمل	الدرجة العلمية
1	أ.د عماد العبابنة	منسق وطني لاختبار PISA في مركز الأبحاث الوطني	دكتوراه قياس وتقويم
2	أ.د خطاب ابو لبدة	منسق وطني لاختبار TIMSS في مركز الأبحاث الوطني	دكتوراه قياس وتقويم
3	أ.د صبري حسن الطراونة	جامعة مؤتة	دكتوراه قياس وتقويم
4	أ.د عبدالله الجراح	جامعة مؤتة	دكتوراه مناهج وأساليب تدريس
5	د. عمر الهويمل	جامعة مؤتة	دكتوراه مناهج وأساليب تدريس
6	د. أحمد الرواشدة	مشرف تربوي	دكتوراه مناهج وأساليب
7	د. خالد الصرايرة	مشرف تربوي/علوم	دكتوراه مناهج وأساليب
8	د. خالد المجالي	مشرف تربوي/علوم	دكتوراه في التربية
9	د. سها السحيمات	مشرف تربوي/ لغة عربية	دكتوراه لغة عربية
10	د. مالك عبدالهادي الكساسبة	مشرف تربوي /لغة عربية	دكتوراه لغة عربية
11	صالح يوسف موسى النوايسة	مشرف تربوي/ لغة إنجليزية،	ماجستير لغويات
12	نهى سويلم المعايطة	مشرف تربوي/علوم	ماجستير كيمياء فيزيائية
13	ميسر وهبي المرابحة	مشرف تربوي/علوم	ماجستير كيمياء
14	عمران اللصاصمة	مشرف تربوي/علوم	ماجستير أحياء
15	شهرزاد نصر الضلاعين	مشرف تربوي/رياضيات	ماجستير رياضيات
16	خالد المعايطة	مشرف تربوي/علوم	ماجستير إدارة تربوية
17	صالح الكفاوين	مشرف تربوي/علوم	ماجستير إدارة تربوية
18	صالح الصعوب	مشرف تربوي/ رياضيات	دبلوم أساليب رياضيات

ملحق (د)
الكتب الرسمية

MUTAH UNIVERSITY
College ofGraduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

الرقم :ك.د.ع/١٠٧/١٥١١/٩١

Re.....

التاريخ : .....هـ

. Date:.....

الموافق: ٢٠١٨/٨/٢٤م.:

السادة وزارة التربية والتعليم المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

فارجو التكرم بالموافقة والايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة انسام منذر الكساسبة والتي تدرس في جامعة مؤتة ماجستير / مناهج وأساليب التدريس العامة الرقم الجامعي (٦٢٠١٧٠٨٢٣٠٢٤) في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لاعداد دراستها والموسومة بـ" **عوامل تحسن أداء الطلبة الأردنيين في اختبار الدراسة الدولية PISA لدورة ٢٠١٨ من وجهة نظر المعنيين في الأردن** " تقوم بها استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة ، ودعمها لتحقيق أهدافها في خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم يحفظه الله ويرعاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

عميد كلية الدراسات العليـــا

أ.د. عمر نواف المعايطـــــة

ن خ / تسهيل مهمه

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 6131-4050
FAX:03/ 2375694
dean_dgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo

مؤتة – الكرك – الأردن
الرمز البريدي :٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 6131-4050
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الموقع الالكتروني http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

المعلومات الشخصية

الاسم: أنسام منذر الكساسبة

العنوان: الكرك

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: المناهج وأساليب التدريس العامة

الهاتف:0790672430